البريد الإلكتروني والاتصال العلمي:
دراسة استطلاعية بجامعة الملك عبد العزيز، شطر الطالبات

إعداد

د.عزة فاروق جوهري
مدرس بجامعة بني سويف (قسم المكتبات والوثائق)
أستاذ مساعد بجامعة الملك عبد العزيز حالياً

د. هدى محمد العمودي
أستاذ مشارك بجامعة الملك عبد العزيز
قسم المكتبات والمعلومات

مستخلص:

تتعاظم معدلات الاعتماد على البريد الإلكتروني كقناة اتصال في كافة المستويات وعلى كافة الأصعدة الخاصة والعامة، نظراً لتلك الصفات المميزة والتكلفة الزهيدة التي ينطوي عليها. ولما كان الاتصال العلمي يعني التواصل ومن ثم التفاعل بين من ينتمون إلى الأوساط العلمية والمهنية ويمارسون النشاط العلمي أياً كان دورهم في هذا النشاط، فأصبح يشكل جوهر النشاط العلمي، وفي ضوء الثورة التكنولوجية التي اجتاحت العالم بكل جنباته وأحاطته بما يعرف بالبيئة الإلكترونية التي فرضت آلياتها على كافة الأنشطة والمجالات والمستويات كان الاهتمام بموضوع الدراسة الحالية، البريد الإلكتروني ودوره في النشاط العلمي في هذه البيئة الناشئة عن المزاوجة بين الحاسبات الآلية وشبكات الاتصالات، التي تمثل أحدث حلقات تقنيات تداول المعلومات.

وفي ضوء انتشار البريد الإلكتروني أسلوباً من أساليب الاتصال الحديث، وظاهرة لم تحظ بقدر من الدراسة والتحليل يتناسب مع قدر الاستخدام، وسعة الانتشار الذي حظيت به لأسباب عدة، وفي ضوء استطلاع الباحثتين للإنتاج الفكري في هذا الموضوع تشكلت أهمية الدراسة لاكتشاف دور البريد الإلكتروني في مجتمع جامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات وخاصة في الجانب العلمي على وجه الخصوص، حيث هناك الكثير من العوامل التي تحول دون انخراط المرأة بعمق في القنوات غير الرسمية أو الشخصية للاتصال العلمي، كالمراسلات وتبادل الأحاديث الجانبية على هامش المؤتمرات والندوات، فضلا عن أنماط التعليم المنفصل في بعض الدول العربية، مما قد يؤثر سلباً على دورها في حلقة النشاط العلمي، ومن هنا كان للبيئة الإلكترونية أن تيسر سبل الاتصال العلمي للمرأة بدرجة أكبر، وفي هذه السياقات على وجه الخصوص، الأمر الذي يمكن أن تكون له انعكاساته الإيجابية على إنتاجيتهن العلمية ومساهمتهن في دعم دورة المعلومات ومجتمعها.

تمهيد:

الاتصال العلمي مصطلح جامع يغطي كل ما يتصل بتداول المعلومات في الأوساط التخصصية العلمية والمهنية ويشمل:

- المقومات البشرية والمادية والتقنية لإنتاج المعلومات.
- العوامل اللغوية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمكن أن تؤثر في بث المعلومات والإفادة منها.
- قنوات بث المعلومات.
- مقومات الإفادة من المعلومات وأنماطها... إلى أخر ذلك من الجوانب السلوكية والاجتماعية والتنظيمية والتقنية المتصلة بإنتاج المعلومات التخصصية وبثها واستثمارها.

ولما كان الاتصال العلمي يعني التواصل، ومن ثم التفاعل بين من ينتمون إلى الأوساط العلمية والمهنية، ويمارسون النشاط العلمي أياً كان دورهم في هذا النشاط، فإنه يشكل جوهر النشاط العلمي.

وفي ضوء الثورة التكنولوجية التي اجتاحت العالم وأحاطته بما يعرف بالبيئة الإلكترونية التي فرضت آلياتها على كافة الأنشطة والمجالات والمستويات كان الاهتمام بموضوع الدراسة الحالية _ البريد الإلكتروني _ في هذه البيئة، ويقصد بالبيئة الإلكترونية في هذا السياق تلك الظروف الناشئة عن المزاوجة بين الحاسبات الآلية وشبكات الاتصالات. التي تمثل أحدث حلقات تطور تقنيات تداول المعلومات.وتمثل الإنترنت هذه البيئة خير تمثيل.[١] فلقد كان البريد الإلكتروني هو الهدف الأول من التشابك بين أجهزة الحاسبات، وذلك من أجل التراسل لتحقيق قدر من الإسراع في عملية تبادل الآراء العلمية، و استمد البريد الإلكتروني أهميته من كونه أصبح حلقة فاعلة في سلسلة الاتصال البشري نشأت منذ أكثر من ثلاثين عاماً. فيرجع البريد الإلكتروني إلى البدايات الأولى لشبكات المعلومات المحدودة والمنغلقة، وهي الفترة التي سبق فيها ظهور بروتوكول TCP/IP، وكان الهدف الأساسي من استخدام البريد الإلكتروني هو التراسل من أجل تحكيم المقالات.[٢] ونظراً لما يتسم به البريد الإلكتروني من ميزات خاصة جعلت منه أداة اتصال أكثر استخداماً في عالم اليوم، تكمن أهمية هذه الدراسة في اكتشاف مدى دوره في الاتصال العلمي بشطر الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز.

أولاً: الدراسة المنهجية :

مشكلة الدراسة :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ما البريد الإلكتروني ؟ وما دوره في أنشطة الاتصال العلمي بمجتمع شطر الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز؟ وما أنماط الإفادة من البريد الإلكتروني ؟

أهمية الدراسة:

لقد أصبح انتشار البريد الإلكتروني أسلوباً من أساليب الاتصال الحديث وظاهرة جديرة بالدراسة في عالم المكتبات والمعلومات، لما له من دور في نشاط دورة المعلومات التي يقع عالم المكتبات والمعلومات في محورها. فهذه الظاهرة لم تحظ بقدر من الدراسة والتحليل يتناسب مع قدر الاستخدام وسعة الانتشار الذي حظيت به، وربما يرجع عدم التناسب والقصور في دراسة هذا الأسلوب الجديد من الاتصال إلى التطور الهائل والسريع الذي يكتنفه من حيث:

(١) برامج التراسل وإمكاناتها المتزايدة.

(٢) التطور الواضح في أسلوب الاستخدام.

(٣) التأثير المباشر على أسلوب الكتابة والتعبيرات والاختصارات وما له من مدلول.

(٤) حاجة هذه الظاهرة إلى تخصصات عديدة لدراستها من باحثين في الاتصال الإلكتروني والحاسب الآلي واللغة وعلم النفس والمكتبات والمعلومات لرصد علاقاتها ونتائجها، ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة في مشاركة مجال المكتبات والمعلومات لكشف النقاب عن دور البريد الإلكتروني في جانب الاتصال العلمي بصفة خاصة.

أهداف الدراسة :

تعمد هذه الدراسة إلى معرفة دور البريد الإلكتروني في أنشطة الاتصال العلمي بمجتمع شطر الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز. لرصد مدى مساهمته في التواصل العلمي والأكاديمي بحيث يمكن تحديد دوره في هذا الاتصال من أجل التخطيط لاستثماره الاستثمار الأمثل وإثراء دوره في نشاط دورة المعلومات.وعليه تتمثل أهداف الدراسة في معرفة:

- حجم الاستخدام للبريد الإلكتروني في المجتمع المدروس.
- أنماط المستخدمين وفئاتهم.

- أنماط الإفادة من البريد الإلكتروني.
- التأكد من كثافة استخدام البريد الإلكتروني أداةً من أدوات الاتصال العلمي الفاعل.
- أنماط الاتصال العلمي المتاحة عبر البريد الإلكتروني.
- تحديد أبعاد الأدوات الإلكترونية الحديثة في الاتصال العلمي ومدى فاعليتها وجدواها في الاتصال .

تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية :

١. ما حجم الاستخدام للبريد الإلكتروني في المجتمع المدروس ؟
٢. ما أنماط المستخدمين وفئاتهم ؟
٣. ما أنماط الإفادة من البريد الإلكتروني؟
٤. ما أنماط الاتصال العلمي المتاحة عبر البريد الإلكتروني؟
٥. ما مدى فاعلية الأدوات الإلكترونية الحديثة وجدواها في الاتصال العلمي ؟

حدود الدراسة ومجالها : تغطي الدراسة الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على البريد الإلكتروني أداةً للاتصال العلمي في المجتمع الأكاديمي.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على مجتمع شطر الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

منهج الدراسة وأدواتها :

لقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي للاستعانة به في هذه الدراسة، واستعانت الباحثتان بأداة الاستبيان أداة بحثٍ ميدانية يمكن من خلالها جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة من المجتمع المقترح وهو شطر الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقد تم طرح نموذجين من الاستبيان أحدهما خاص بالطالبات والآخر خاص بعضوات هيئة التدريس لتغطية كافة المستويات الدراسية التخصصية للطالبات والشرائح الممثلة للهيئة التدريسية وذلك بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ وكانت عينة الدراسة المختارة كالتالي:

عينة الدراسة:

بدأ شطر الطالبات بقبول (٣٠) طالبة في عام ١٣٨٧/١٣٨٨هـ، وقد بلغ عدد الطالبات المقبولات في عام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ (٨٨٤٠) طالبة، أما عدد الطالبات المسجلات بشطر الطالبات فوصل إلى (٢١٩٠٥) طالبة في نفس العام. ويضم شطر الطالبات في الوقت الحالي تسع كليات هي:[٣]

(١) كلية الاقتصاد والإدارة
(٢) كلية الآداب والعلوم الإنسانية
(٣) كلية العلوم
(٤) كلية الطب
(٥) كلية الاقتصاد المنزلي
(٦) كلية طب الأسنان
(٧) كلية الصيدلة
(٨) كلية العلوم الطبية والتطبيقية
(٩) كلية الحاسبات وتقنية المعلومات

وقد تم اختيار عينة البحث الممثلة لمجتمع الدراسة من أربع كليات، هي:

* أولاً: (كلية الاقتصاد والإدارة وكلية الآداب والعلوم الإنسانية) لتمثلا الكليات النظرية.

* ثانياً: (كلية العلوم وكلية الاقتصاد المنزلي) لتمثلا الكليات العملية.

وذلك باختيار عينة طبقية عشوائية من هذه الكليات، حيث يعد هذا النوع من العينات ملائماً لطبيعة الدراسة، ففيه يتم توزيع المجتمع الأصلي إلى طبقات بناء على خصائص معينة لكل طبقة، ثم بعد ذلك يُختار من كل طبقة بطريقة عشوائية المجموعة الممثلة لها.[٤]

وقد قامت الباحثتان بحصر لأقسام الكليات موضوع الدراسة، واختارت العينة كما يوضح الجدول التالي رقم(١)

جدول رقم (١) عينة البحث المختارة

الكليات	الأقسام	عينة الطالبات	عينة عضوات هيئة التدريس
(١) كلية الاقتصاد والإدارة	(١) قسم إدارة الأعمال	١٢	٣
	(٢) قسم الاقتصاد	١٢	٣
	(٣) قسم الإدارة العامة	١٢	٣
	(٤) قسم المحاسبة	١٢	٣
	(٥) قسم العلوم السياسية	١٢	٣
	(٦) قسم الأنظمة	١٢	٣
(٢) كلية الآداب والعلوم الإنسانية	(١) قسم اللغات الأوروبية وآدابها	١٢	٣
	(٢) قسم التاريخ	١٢	٣
	(٣) قسم الجغرافيا	١٢	٣
	(٤) قسم المكتبات والمعلومات	١٢	٣
	(٥) قسم علم الاجتماع	١٢	٣
	(٦) قسم الإعلام	١٢	٣
	(٧) قسم اللغة العربية وآدابها	١٢	٣
	(٨) قسم الدراسات الإسلامية	١٢	٣
	(٩) قسم علم النفس	١٢	٣
(٣) كلية العلوم	(١) قسم الرياضيات	١٢	٣
	(٢) قسم الفيزياء	١٢	٣
	(٣) قسم الكيمياء	١٢	٣
	(٤) قسم علوم الأحياء	١٢	٣
	(٥) قسم الإحصاء	١٢	٣
	(٦) قسم الكيمياء الحيوية	١٢	٣
(٤) كلية الاقتصاد المنزلي	(١) قسم الاقتصاد المنزلي التربوي	١٢	٣
	(٢) قسم الغذاء والتغذية	١٢	٣
	(٣) قسم الملابس والنسيج	١٢	٣
	(٤) قسم الإسكان وإدارة المنزل	١٢	٣
	(٥) قسم دراسات الطفولة	١٢	٣
	(٦) قسم الفنون الإسلامية	١٢	٣
	(٧) قسم التصميم الداخلي	١٢	٣
(٤) كليات	(٢٨) قسم	(٣٣٦) طالبة	(٨٤) عضوة

ومن هذا الجدول أتضح أن مجتمع الدراسة ستمثله (٤) كليات، تضم (٢٨) قسماً علمياً، وبحجم عينة كلي (٤٢٠) مفردة، منها (٣٣٦) طالبة بكالوريوس بواقع (١٢) طالبة من كل قسم يمثلن المستويات الست التخصصية بالأقسام، أي مفردتين من كل مستوى، و(٨٤) من عضوات هيئة التدريس بواقع ثلاث عضوات من كل قسم تمثلن الشرائح التالية (أستاذ/ أستاذ مشارك وأستاذ مساعد ومحاضر/ معيد)،حيث وجد من الاستطلاع الأولي لمجتمع الدراسة عدم توافر درجة أستاذ ببعض الأقسام، وأحياناً درجة المعيد أو المحاضر أيضاً، ولذلك رأت الباحثتان الدمج لهذه الفئات فأيهما يجزئ وخاصة درجة المحاضر والمعيد، التي تمثل طالبات الدراسات العليا. وقد استعانت الدراسة ببرنامج التحليل الإحصائي SPSS للإحصاء الوصفي، وكانت النتائج كما تظهر في ثنايا الدراسة.

الدراسات السابقة:

باستطلاع الإنتاج الفكري حول دراسة دور البريد الإلكتروني في الاتصال العلمي، ثبت أنه لم يتم تناوله كموضوع مستقل في مجتمع محدد، بل تم الخروج بمؤشرات حوله كأحد الخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت في ثنايا الكثير من الدراسات التي استهدفت خدمات شبكة الإنترنت أو استخدام شبكة الإنترنت أو مصادر المعلومات المتاحة عبر شبكة الإنترنت وكيفية ومدى الإفادة منها. وكان ذلك في سياق الاستخدام العام، أو في البيئات العلمية بخاصة، وعلى الأخص في البيئات الأكاديمية. لذلك وجدت العشرات من الدراسات التي تناولت هذه المساقات، وكان من نتائجها غالباً أسبقية خدمة البريد الإلكتروني بأعلى معدل استخدام على شبكة الإنترنت؛ لذا سوف نتطرق لبعضها كدراسات سابقة.

أولاً الدراسات العربية :

١- تعد دراسة أمنية مصطفى صادق[٥] المعنونة بـ "البريد الإلكتروني في المكتبة وأثره على الاتصال العلمي" والمقدمة "للمؤتمر العلمي الثاني لمركز بحوث نظم وخدمات المعلومات" عام ١٩٩٩م، الدراسة الوحيدة التي يمكن عدها دراسة مثيلة؛ لكونها تناولت البريد الإلكتروني ذاته كأداة اتصال.وقد هدفت الدراسة إلى تحديد حجم الرسائل الإلكترونية المتبادلة ونوعيتها بين أمين المكتبة والمستفيد، ودراسة علاقة المستفيد بغيره من المستفيدين، وخاصة تلك الفئة التي تقوم بعملية التأليف من الكتاب، وعدم الاقتصار على المستفيدين المترددين على المكتبة من القراء، وتحديد أبعاد الأدوات الإلكترونية الحديثة في الاتصال العلمي ومدى فاعليتها وجدواها في البحث العلمي، والتأكد من صحة استخدام البريد الإلكتروني أداةً من أدوات الاتصال الفاعل. وآخر أهداف الدراسة كانت تتمثل في السؤال الآتي: "هل تنطبق أساليب البحث العلمي ومناهجه التقليدية في دراسة تلك الأدوات الإلكترونية التي أفرزتها شبكة الإنترنت أم أن التعامل مع هذه الأدوات يلتزم بالضرورة ابتكار مناهج بحثية جديدة؟

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء ثلاث استبيانات: الأول: خاص بالمكاتبات بين أمناء المكتبات، حيث تم اختيار خمسة من أمناء المكتبات علي المستوى العالمي. والثاني: خاص بتجربة المكاتبات بين المستفيدين، وتم مقابلة عشرة من المستفيدين من مكتبات جامعة "الينوى"**Ilene**. والثالث : خاص بالتراسل بين الكتاب والمؤلفين في مجالات أكاديمية مختلفة وتم تحديد عدد المستفيدين باثنين في كل مجال موضوعي من المجالات التالية : طب، زراعة، إدارة أعمال، تاريخ.

وقد أسفرت الدراسة عن نتائج توضح أهمية استخدام البريد الإلكتروني، والدور الذي يلعبه في الاتصال العلمي. وأن البريد الإلكتروني ألقى بعبء جديد على أمين المكتبة، حيث أصبح عليه تقديم بعض الخدمات بهذه الوسيلة التكنولوجية الحديثة، وهي توفير حسابات البريد الإلكتروني، للمستفيد من المكتبة، وإدارة مجموعات الاهتمام المشترك و العمل على نشر محتوياتها بشكل الكتروني أو مطبوع.كما أن البريد الإلكتروني قد أدى إلى زيادة دور المكتبة في دائرة الاتصال العلمي، حيث أصبح يؤثر في المحاور التالية: محور أمين المكتبة ونظرائه من أخصائي المكتبات الأخرى، محور المستفيد وأمين المكتبة، ومحور المستفيد ونظيره المستفيد أي القارئ أو الباحث عن المعلومة.

٢- كما ناقشت بهجة بومعرافي[٦] ضمن أعمال المؤتمر الحادي عشر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات عام ٢٠٠١م موضوع الإنترنت في المكتبات الجامعية حيث قدمت ورقة عمل بعنوان "خدمات الإنترنت في مكتبة جامعة الشارقة لإتاحة الوصول إلى المعلومات" هدفت من خلالها إلى إعطاء صورة واضحة عن جامعة الشارقة ومكتباتها وتطورهما وإمكانيات العمل المتاحة فيهما. كما تعرضت الدراسة إلى أغراض الاستخدام من قبل المستفيدين التي جاءت كالآتي: استخدام البريد الإلكتروني والمحاكاة، ممارسة الألعاب، الدخول إلى مواقع النجوم وغيرها، والقليل يبحث عن المعلومات لغرض الدراسة وإنجاز الأبحاث. أما الصعوبات فقد شملت مشكلات التصفح بغير اللغة الإنجليزية، قلة المواقع العربية التي تخدم البحث العلمي في الجامعات العربية بالإضافة إلى مشاكل وسائل الاتصال

في العديد من الدول العربية، ولتذليل تلك الصعوبات فقد تم وضع خطة تدريبية على صفحة المكتبة و ذلك لرفع معدل استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة وتعميم الاستفادة من البيئة الإلكترونية التي توجد بها المكتبة.

٣- وفي عام٢٠٠٢م نشرت أمل وجيه[٧] دراستها التي ناقشت فيها البريد الإلكتروني في ضوء تكنولوجيا الاتصالات باعتباره أحد سبل التواصل وتبادل المعلومات والخبرات بين الأفراد والمجتمعات، وقد بدأت الدراسة بتعريف مصطلحي التكنولوجيا والاتصالات والعلاقة التي تربط بينهما،ثم تعريف بالبريد الإلكتروني ونشأته وتطوره، والتجهيزات المادية والبرمجية اللازمة، والكيفية التي يتم بها الاتصال عبر البريد الإلكتروني، وأبرز المشكلات التي تكتنف هذه العملية، وإمكانيات البريد الإلكتروني، واستخداماته في مجال المكتبات والمعلومات.

٤- وفي عام ٢٠٠٣م نشرت العديد من الدراسات أولها: دراسة علاء مغاوري[٨] بعنوان "مقاهي الإنترنت في مصر: دراسة في احتياجات وسلوك البحث عن المعلومات لدى المستفيدين منها: دراسة تطبيقية على مدينة حلوان بالقاهرة"، وهي من الدراسات التي تناولت الاستخدام العام لشبكة الإنترنت لتلقي الضوء على الإنترنت كرافد مهم من روافد الاتصال المعلوماتي في الوقت الراهن، حيث هدفت التعرف على خصائص المستفيدين واحتياجاتهم وسلوكيات تعاملهم مع شبكة الإنترنت في مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث خلالها المنهج المسحي مستعيناً بأسلوب العينة الطبقية العشوائية البسيطة، واعتمد الاستبيان أداة رئيسية في البحث، وخلصت الدراسة بعدد من النتائج من أهمها، أن خدمة الدردشة عبر الإنترنت جاءت بمثابة الخدمة الأولى التي أقبل عليها أفراد مجتمع الدراسة وخاصة الشباب منهم، تليها خدمة البريد الإلكتروني حيث وجدت نسبة (٩٣%) من مجتمع الدراسة تشترك ببريد إلكتروني، ولا يغيب عنا في هذا الصدد أن تفعيل خدمة الدردشة عبر الإنترنت لا يتم بدون بريد إلكتروني.

٥- وفي يوليو من نفس العام نشر كلّ من ياسر عبد المعطي وخالد العنزي[٩] دراستهما عن "خدمات الإنترنت: دراسة لواقع استخدامات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بالكويت " للتعرف على حجم الإفادة بخدمات شبكة الإنترنت وطبيعتها من جانب مجتمع الدراسة وسبل اتصالهم بها،كما تحاول التعرف على درجة رضاهم عن تلك الخدمات، وأسباب استخدامهم أحياناً لقنوات أخرى توصلهم بتلك الشبكة وخدماتها، فضلاً عن استطلاع احتياجات أعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام الشبكة، والمعوقات وأوجه القصور التي تواجههم عند استخدامهم لخدماتها. وخلصت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها أن أغراض أعضاء هيئة التدريس من استخدام شبكة الإنترنت كانت بالدرجة الأولى لاستخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الآخرين، وكانت هذه النتيجة متساوية تقريباً مع استخدام الشبكة في متابعة المستجدات، وختمت الدراسة بعدد من المقترحات والتوصيات لتطوير خدمات الإنترنت المتوافرة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية وزيادة استثمارها والإفادة منها بشكل أكبر.

٦- وثالث هذه الدراسات، دراسة جمال الشرهان.[١٠] التي ركزت على دور الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض وذلك من خلال التعرف على عدد الساعات التي يقضيها طلاب الجامعة في البحث عن المعلومات بقاعة الإنترنت ومدى الإفادة وأهم الخدمات التي يقبل عليها الطلاب بالإضافة إلى أسباب استخدامهم للإنترنت. وشملت العينة (٨٩) طالباً من طلاب جامعة الملك سعود.

وقد بينت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف العينة يقضون مدة تتراوح ما بين١-٣ ساعات أسبوعياً. كما احتلت متابعة كل ما هو جديد في مجال الإنترنت المرتبة الأولى من حيث مدى الاستفادة، ونسبة (٨٤,٣%) كأعلى نسبة لا تستخدم البريد الإلكتروني لتبادل المعلومات العامة والبحثية من حيث أهم الخدمات المقدمة. بينما شكلت السرعة الهائلة في الحصول على المعلومات نسبة (٤٩%) كأعلى نسبة من حيث أسباب إقبالهم على خدمات الإنترنت، وقد خلصت الدراسة بمجموعة من التوصيات المهمة التي من أبرزها دعوة أعضاء هيئة التدريس لحث طلاب الجامعة على الإفادة من خدمات قاعة الإنترنت لخدمة العملية البحثية وعمل دورات تدريبية قصيرة للتعريف بالشبكة

لكل من طلبة مرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وأن تستفيد الجامعة من موقعها المحدد على شبكة الإنترنت في تسويق خدماتها التعليمية والبحثية على المستوى الوطني والدولي.

٧- كما قدمت سره الحازمي[١١] عام٢٠٠٤م رسالتها للحصول على درجة الماجستير التي بحثت خلالها في _بيئة الدراسة الحالية _واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لشبكة الإنترنت بهدف التعرف على دوافع استخدامهم للشبكة، ومدى اعتماد عضو هيئة التدريس بالجامعة على الإنترنت كمصدر معلومات إلكتروني ومدى إفادته من مواردها، ومعرفة مدى تلبية الشبكة لاحتياجات الأعضاء البحثية و التعليمية و الثقافية، ومعرفة أهم العقبات والمشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس عند استخدامه شبكة الإنترنت. ولتحقيق أهداف الدراسة ولجمع البيانات صممت استبيانة اشتملت على (١٢) محوراً يضم (٣٨) سؤالاً، وزعت على عينة عشوائية بنسبة (٣٠%) من المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم وفقاً لإحصائية ١٤٢٢/١٤٢٣هـ (٢٠٩٣) عضواً ليصبح عدد أفراد عينة الدراسة (٦٢٨) فرداً، وذلك بواقع (٤٠٨) مشاركاً و(٢٢٠) مشاركة يمثلون الدرجات الوظيفية الخمسة : أستاذ، أ. مشارك، أ مساعد، محاضر، معيد. وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها : أن خدمة البريد الإلكتروني احتلت مركز الصدارة من حيث أكثرية الاستخدام وبنسبة مئوية قدرها (٢٩,٤%) تليها خدمة الشبكة العنكبوتية للبحث والتصفح بنسبة (٢٤,٢%)، كما أتضح أن من مبررات استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت التراسل عبر البريد الإلكتروني بنسبة (١٢,٢%) بين مجمل الدوافع الأخرى. وأن أكثر أدوات البحث العامة استخداماً الدليل yahoo وبنسبة استخدام قدرها (٢٧%) يليه محرك البحث Google (٢١%)، ثم AltaVista (١٣%)، يتبعهم الدليل العربي وبنسبة استخدام (٩%). ومن خلال هذه الدراسة وما كشفت عنه من صدارة خدمة البريد الإلكتروني كأول الخدمات المستفاد بها من شبكة الإنترنت – كما في دراسات عدة طرحت في هذا المجال وفي بيئات مماثلة– إلا أن نسبة الاستخدام قليلة في مقابل المجتمع الكلي، وهذا ما ستكشف عنه الدراسة التي نحن بصددها حول هذا الاستخدام وهويته وتفعيله الآن، وإن كان يتوقع زيادة نطاق الاستخدام بمرور الوقت منذ إجراء الدراسة السابقة إلى الآن.

٨- وفي العام نفسه درس حسن السريحي وآخرون[١٢] "استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة لمصادر المعلومات الإلكترونية"، وجمعت معلومات الدراسة بتوزيع (١٦٦) استمارة، أجيبت منها (١٠٩) استمارة، حققت نتائج كان أهمها أن الاستخدام كان من جانب نسبة (٧٤,٣%) من طالبات الدراسات العليا،وكان وجه الإفادة هو البحث عن المقالات والدراسات لنسبة(٣٦%) من العينة، يليه للبريد الإلكتروني بنسبة (٢٢%).

٩- وفي ٢٠٠٦م، نشرت دراسة أشرف عبد المحسن[١٣] ركز خلالها على "أرشفة البريد الإلكتروني" وعلى أهمية التنظيم الجيد للبريد الإلكتروني باعتباره أداة اتصال مهمة في إدارة الأعمال الحكومية. وقد استهل الباحث مقالته بإعطاء تعريف لبعض مصطلحات الدراسة، ثم سرد مميزات وعيوب البريد الإلكتروني، ثم عرض لتساؤل يعده ضرورياً وهو "متى تعد رسائل البريد الإلكتروني وثائق؟"؛ لأن الإجابة عليه سوف تحدد ماهية الرسائل التي يجب الاحتفاظ بها دليلاً على أعمال المنظمة وحذف الرسائل التي لا تدخل في هذا النطاق.ثم عرض إلى إدارة مرفقات البريد الإلكتروني ونظم الرسائل وحفظها وترتيبها، وأخيراً عرض ثلاث طرق لأرشفة رسائل البريد الإلكتروني وهي: الحفظ المادي، وأرشفة الرسائل على خادم البريد الإلكتروني، والأرشفة خارج نظام البريد الإلكتروني. وتعد هذه الدراسة مؤشراً لما للبريد الإلكتروني من دور مهم في التواصل العلمي الموثق الذي يستوجب حفظ رسائله وتنظيمها كمصادر للمعلومات، وهذا ما يدعم دور الدراسة الحالية وأهميتها.

١٠- وكانت دراسة عبد الله الموسى[١٤] "استخدام خدمات الاتصال في الإنترنت بفاعلية في التعليم" كأحدث دراسة تتناول جانب من موضوع الدراسة الحالية،حيث طرح خلالها رأي بأن برامج المؤسسات التعليمية في المملكة العربية

السعودية بحاجة إلى إعادة النظر والتطوير لتواكب التغيرات الكبيرة التي شهدها المجتمع العالمي مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات. وأن التأثير المستقبلي للإنترنت والإنترنت على التعليم سوف يتضمن بعداً إيجابياً ينعكس مباشرة على مجالات التعليم للمرأة المسلمة، الذي سوف يجنبها عناء التنقل داخل مجتمعها وخارجه. وفي نفس الوقت سوف يوفر لها تنوعاً أوسع في مجالات العلم المختلفة. وقد سلط الباحث خلالها الضوء على استخدامات البريد الإلكتروني في التعليم بالمملكة العربية السعودية. حيث يعد أن تعليم الطلاب تعليم استخدام البريد الإلكتروني الخطوة الأولى في استخدام الإنترنت في التعليم، كما يشير إلى أهمية تطبيقات البريد الإلكتروني في التعليم المتمثلة في: استخدام البريد الإلكتروني كوسيط بين المعلم و الطالب لإرسال الرسائل لجميع الطلاب، إرسال الواجبات المنزلية، الرد على الاستفسارات. وكوسيط للتغذية الراجعة. واستخدام البريد الإلكتروني كوسيلة للاتصال بالمتخصصين في مختلف دول العالم، و الإفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجالات. واستخدام البريد كوسيط للاتصال بين أعضاء هيئة التدريس وبين الجامعات السعودية مع بعضها بعضاً.

ثانياً الدراسات الأجنبية :

١- من أهم الدراسات السابقة التي تعد إلى حدّ ما مثيلة بالنسبة للدراسة الحالية، دراسة بنينا شكاف Pnina Shachaf [١٥] التي استهدفت الوقوف على دور البريد الإلكتروني كمؤثر في تخفيف الهوة بين الثقافات المتعددة والتكتلات المختلفة. واكتشاف تأثيره في الاتصال بين الثقافات. وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها (٤١) مفردة من ثمانية أقطار من أربع قارات وهي أمريكا الشمالية والجنوبية وأوربا وآسيا مثلت الدول التالية : فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، سويسرا، نيوزلندا، المملكة المتحدة، أمريكا، إسرائيل. وطبقت الدراسة على مدى تسعة أشهر من(يونيو ٢٠٠٢ – فبراير ٢٠٠٣)، وجمعت البيانات من فريق البحث عبر (١٦) مقابلة شخصية و(٢٥) مقابلة تليفونية من أماكن عملهم، الذي شكل (٣٠) من العينة يعملون بالبرامج البحثية، و(١١) كان عملهم التسويق والمبيعات. وأسفرت نتائج الدراسة عن:

أ – استخدم أعضاء الفريق (العينة) سبل وتكنولوجيات متعددة في الاتصال المعلوماتي منها (البريد الإلكتروني– التحدث المتزامن– المقابلة الإلكترونية– المؤتمرات الإلكترونية– المنتديات– مجموعات المناقشة– المقابلات المباشرة)

ب– سجل البريد الإلكتروني أعلى معدل استخدام بين كافة وسائل الاتصالات المستخدمة.

ج– أكدت الدراسة بإجماع آراء العينة أن البريد الإلكتروني أكثر قناة إيجابية للتفاعل مع أفراد الفريق في التراسل الفردي والجماعي والخياري وخاصة مع التشتت المكاني.

د– أكدت الدراسة أن البريد الإلكتروني أكثر القنوات الاتصالية تأثيراً في كسر الحواجز الثقافية، وتخفيف حدة الهوة بين الثقافات المختلفة لما له من ميزات منها :

– دعم التواصل في أوقات مختلفة وأماكن مختلفة توائم إلى حدّ ما كل من المرسل والمستقبل.

– تخفيف عوائق الاتصال الشفهي (اللفظي) بين ثقافات متباينة.

– دقة استخدام اللغة خلاله

٢- كما أعد Donnell,James J. دونيل جيمس[١٦] دراسة عام ١٩٩٧م حول التكلفة والفوائد للاتصال الإلكتروني الشبكي في العلم استهدف منها دراسة الدور الفعلي لبعض الأدوات المتاحة على الشبكة، منها المراجع الإلكترونية، المصادر المباشرة، والبريد الإلكتروني، والمنشورات الرسمية على الخط المباشر، مستخدما الإنترنت ميداناً للدراسة منذ عام ١٩٩٣. بجامعة ميتشجان وقد دعمت هذه الدراسة بمنح كبيرة، وأسفرت عن نتائج كان منها ما يتعلق بالبريد الإلكتروني على وجه الخصوص إنه الأداة الأكثر فعالية في الاتصال بين زملاء العمل في أماكن بعيدة،

وكذلك في التواصل بين الطلاب والمتخصصين لإنجاز الأعمال في أقل وقت وبأقل تكلفة وبعائد أكبر من انتظار المقابلة وجها لوجه،فضلا عن فائدته العظمى في فك قيد اللقاءات المقيدة بأماكن العمل وساعاته كأكبر استثمار عملي وعلمي من البريد الإلكتروني. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أنه مازال هناك نقص شديد في دراسة الجانب الاقتصادي لتأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم والتعلم والثقافة.

٣- وفي عام ١٩٩٨م نشر كل من وانج يامى، أرلين كوهين Yu_mei ,wang ,Cohen ,Arlene [١٧] دراسة هدفت إلى البحث في واقع استخدام الهيئة التعليمية بالجامعة الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية للخدمات المعلوماتية والاتصالية المتاحة على شبكة الإنترنت العالمية. وقد اعتمدت الدراسة في منهجيتها على الأسلوب الوصفي المسحي، وجمعت بياناتها من خلال استبانة وزعت على عينة قوامها (١٨٠) مفردة. وقد أظهرت النتائج أن أغلبية المشاركين في الدراسة يستخدمون الإنترنت لخدمة أغراضهم التعليمية والبحثية ودعمها. وأوضحت المؤشرات الإحصائية أن خدمة البريد الإلكتروني كانت الأكثر استخداماً وشهرة بين جموع المستخدمين وبنسبة (٩٦%) تلتها خدمة الوب بنسبة (٥٥%). كما كشفت الدراسة عن العقبات والصعوبات التي تواجه المستخدمين للشبكة وفي مقدمتها عدم المعرفة باستراتيجيات البحث الجيد في فضاء الوب Web وبالتالي استهلاك وقت طويل في عملية الإبحار. وفي نهاية الدراسة أوصى الباحثان بجملة من التوصيات من أهمها ضرورة تعريف أعضاء هيئة التدريس بالخدمات المتاحة على الشبكة وتدريبهم على استخدامها لتحقيق أعلى درجات الإفادة من مواردها.

٤- وفي دراسة أجريت لنيل درجة الدكتوراه عام٢٠٠٠، تناول محمد الذكري Mohammed Il Zakari [١٨] قياس مدى فائدة شبكة الإنترنت لطلاب الدراسات العليا السعوديين المبتعثين في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية بهدف التعرف على دور الشبكة في حياتهم العامة والتعليمية، وهل هناك اختلافات في درجة أهمية الشبكة بين طلاب الماجستير والدكتوراه، ووزع خلال الدراسة (١١٥٠) استبانة كان الصالح منها (٥٧١) استبانة، ومن تحليلها اتضح أن نسبة (٩٨%) يستخدمون الإنترنت وخاصة في خدمة الاحتياجات البحثية والتعليمية. وأن البريد الإلكتروني في مقدمة خدمات الشبكة المستخدمة لعينة الدراسة

مصطلحات الدراسة:

تحاول الدراسة إعطاء تعريفات إجرائية لبعض المصطلحات الأكثر استخداما، من هذه المصطلحات:

(١) الاتصال العلمي :

في محاولة للبحث عن الاتصال العلمي وردت عدة تعريفات للاتصال بصفة عامة Communication في الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات[١٩]، التي ذكرت أنه:

* اتصال في شبكات المعلومات، نقل المعلومات بين نقطتين أو أكثر عبر الأسلاك أو عبر قناة اتصالات أو باستخدام اللاسلكي.
* معلومات مبلغة رسالة شفوية أو خطية.
* تخاطب أو تبادل الأفكار أو الآراء أو المعلومات عن طريق الكلام أو الكتابة أو الإشارات.

وقد قسم الاتصال إلى [٢٠]:

١) اتصالات رسمية : Communication Formal ويطلق عليها أيضاً Channel Formal، وهي التي تتم بين المتخصصين والعلماء أو أي مهن أخرى، وتكون مسجلة ومكشفة للاسترجاع في المستقبل.كالكتب والمقالات المنشورة.

٢) الاتصالات غير الرسمية: Communication Informal ويطلق عليها أيضاً Channel Informal، وهي الاتصالات بين المتخصصين، والعلماء أو أي مهن أخرى التي لا تظهر في أي شكل منشور كاللقاءات والمحادثات التليفونية.

وقد قام لانكستر Lancaster بدراسة وسائل الاتصالات الرسمية وغير الرسمية عام ١٩٧٨.[٢١] ووجد أن الاتصالات الرسمية أقل تفاعلا بين العلماء من وسائل الاتصالات الرسمية. مما يدعم دور الدراسة الحالية للبريد الإلكتروني كوسيلة اتصال في البيئة الإلكترونية، التي ربما تصنف أنها اتصال غير رسمي.

(٢) البريد الإلكتروني : E-mail

هو أسلوب إرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية (الملفات) بين أجهزة الحاسب المختلفة والمتصلة (للأشخاص المتصلين) على شبكة محلية واحدة أو على شبكة الإنترنت. [٢٢]

(٣) التعليم عن بعد : Distance Learning

هو أحد أساليب التعلم الذي تمثل فيه وسائل الاتصال والتواصل المتوافرة – كالمطبوعات وشبكات الهواتف، والتلكس والأقمار الصناعية والحاسب الآلي والبريد الإلكتروني وغيرها من أجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية _ دوراً أساسياً في التغلب على مشكلة المسافات البعيدة التي تفصل بين المعلم والمتعلم بحيث تتيح فرصة التفاعل المشترك لعدد أكبرمن الراغبين في التعلم ممن لا يستطيعون التفرغ الكامل للالتحاق بالتعليم النظامي. [٢٣]

(٤) التعليم الإلكتروني: E- Learning

هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسبات وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت وخدماتها. [٢٤]

(٥) البريد الصوتي : Voice- mail

أي الاتصال بين المعلمين والمتعلمين بالصوت ويمكن من خلال هذه التقنية تسجيل المحاضرات، ورجوع المتعلم إليها متى ما أراد. [٢٥]

(٦) التخاطب الكتابي : Relay- Chat

أي الحديث عن طريق الكتابة بين المعلمين والمتعلمين باستخدام لوحة المفاتيح ويشاهد كل منهما ما يكتبه الآخر.[٢٦]

(٧) مجموعات الأخبار: (مجموعات المناقشة)

وتعني كل المواقع التي يجتمع فيها المستخدمون لتبادل الآراء والأفكار أو البحث عن المساعدة. ويمكن للطالب الاستفادة منها من خلال إجراء اتصال بأي طالب في مجموعة متخصصة داخلياً أو عالميا للاستفادة منها، وفي نفس الوقت يمكن إجراء حوار داخل هذه المجموعات.[٢٧]

(٨) قوائم النشرات البريدية:Mailing lists

هي من أهم تطبيقات الإنترنت وخدماتها. تقوم فكرتها على إحاطة المشترك في هذه القائمة بكل ما يستجد في المجموعة التي يشترك فيها. وعادة ما تقدم هذه الخدمة من خلال البريد الإلكتروني. يمكن للمكتبة حصر وتجميع

عناوين البريد الإلكتروني الخاصة بالمستفيدين ووضعها في شكل قوائم، ومن ثم إرسال كل ما يستجد في المكتبة من أعمال وأنشطة على شكل قوائم بريدية بواسطة البريد الإلكتروني.E-mail .[٢٨]

ثانيا :الدراسة النظرية

البريد الإلكتروني: (Electronic Mail)

خلفية ومفهوم:

يعد البريد الإلكتروني E-mail من أقدم التطبيقات في شبكة الإنترنت وأوسعها انتشاراً. وهو يشبه نظام البريد التقليدي القائم على استخدام صناديق بريدية لكل مشترك. ففي عالم البريد الإلكتروني هناك صندوق بريد إلكتروني خاص لكل مشترك، الذي يعرف بواسطة عنوانه الإلكتروني الفريد. وفي واقع الأمر فإن الصندوق البريدي الإلكتروني ما هو إلا مساحة مخصصة ضمن وحدة التخزين (القرص الصلب) في أحد الحاسبات المزودة على شبكة الإنترنت لصاحب هذا الصندوق تحمل عنوانه وتحفظ فيها الرسائل الإلكترونية الواردة لهذا المشترك. وعندما يقوم صاحب البريد الإلكتروني بتفقد صندوق بريده الإلكتروني،فإن عليه إدخال كلمة السر لتفقد محتويات صندوقه ضماناً لسرية المراسلات.

أولاً: ويحدد مفهوم البريد الإلكتروني الضيق بأنه مواز لعمل الناسخ الهاتفي (الفاكسيميلي) أو هو الجهاز المستخدم في دوائر البريد بطريقة الاستنساخ الإلكتروني والإرسال عبر الخطوط الهاتفية للنبضات الرقمية(Digital Pulse)، ثم تقوم المحطة الثانية المستقبلة بالتحويل العكسي للإشارات التشابهية والنبضات الرقمية التي تتحول إلى معلومات وثائقية في الجانب الآخر.

ثانياً: أما المفهوم العام والشامل للبريد الإلكتروني فهو يعني جميع تقنيات الاتصال التي تقوم بنقل المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية مثل: * التيلكس * الفاكسميلي * الفيديو تكس أو التليتكست * المحطات الطرفية

إلا أنه يمكن القول أنه قد أوشك عصر إرسال الفاكسات على الانتهاء، الذي كان في يوم من الأيام أسرع وسيلة لنقل المعلومات واستلام الردود، وجاء دور البريد الإلكتروني ليمثل الوسيلة الأكثر مرونة والأقل تكلفة والأسرع في نقل المعلومات وتبادلها حول العالم بأسره، على مدار ٢٤ ساعة، دون الحاجة لاستعداد الجهاز المستقبل، وفي ثوان معدودة. فبعضهم يصف البريد الإلكتروني بأنه الدم الذي يحيي الإنترنت. [٢٩]

مزايا البريد الإلكتروني كأداة اتصال:

تتعاظم معدلات الاعتماد على البريد الإلكتروني كقناة اتصال في كافة المستويات وعلى كافة الأصعدة الخاصة والعامة، نظراً لتلك الصفات المميزة والتكلفة الزهيدة التي ينطوي عليها،إذ يشتمل البريد الإلكتروني على الميزات التالية.[٣٠]

١) يسمح البريد الإلكتروني للمرسل بإجراء الاتصال مع العديد من الأطراف بصورة تلقائية عن طريق توجيه الرسالة إلى العديد من العناوين المختلفة.

٢) يترك البريد الإلكتروني آثاراً خاصة تسمح بتعقب الرسالة التي تمت من ذي قبل.

٣) يوفر البريد الإلكتروني المرجع السهل للاتصالات التي تمت في الماضي.

٤) لا يتطلب البريد الإلكتروني الوجود الفعلي للمستقبل أثناء انتقال الرسالة.

٥) يوفر البريد الإلكتروني الوقت في الاتصال بنقل ملفات كاملة وفتحها من قبل المرسل إليه في وقت تزامني.

٦) السرعة العالية للبريد الإلكتروني بالمقارنة بالمكاتبات الورقية بما فيها الفاكس _ حيث إن إمكانية إلحاق الملفات الإلكترونية بالرسالة الأساسية تعد خاصية يفتقدها الفاكس.

٧) يدعم البريد الإلكتروني اختيار التوقيت المناسب لكل من المرسل والمرسل إليه في آن واحد.

٨) يدعم البريد الإلكتروني زيادة نسبة السرية وأمان الوصول في تداول الرسائل الإلكترونية أكثر من الرسائل الورقية.

٩) إتاحة الرسالة بالشكل الإلكتروني، ييسر الإفادة منها في تصغيرها، أو تكبيرها، أو ضغطها، أو الإفادة من نصها، أو إعادة إرسالها مرة أخرى إلى عدد من المستفيدين.

١٠) يدعم البريد الإلكتروني إمكانية الرد أو الإجابة على الرسائل الواردة في لحظات دون الحاجة إلى إجراءات مادية

١١) يمتاز البريد الإلكتروني بالاعتمادية، حيث تعود الرسالة إلى مصدرها في حال تعذر وصولها إلى وجهتها لسبب من الأسباب. فلا رسائل تفقد كما يحدث في البريد العادي مثلا.

١٢) يمكن الاحتفاظ بالرسائل وأرشفتها لدواعي الاستخدام.

القيود الخاصة بالبريد الإلكتروني كأداة اتصال:

رغم ما يميز البريد الإلكتروني من سرعة في الأداء وسهولة وتزامن إلا أنه يجب التعامل معه في ظل احتياطات خاصة منها. [٣١]

١) في حالة نقل رسائل البريد الإلكتروني ذات الطابع السري جداً حيث لا تتمتع رسائل البريد الإلكتروني بطابع سري خاص، أي أنه من الأحر أن تلجأ إلى المقابلات وجهاً لوجه أو استخدام وسيلة أخرى للاتصال.

وهذا يعد جانباً مهماً في إطار استخدام البريد الإلكتروني في المراسلات بين العلماء والباحثين المشاركين في جبهة البحث للتخصصات النادرة والدقيقة، أما فيما يتعلق ببقية الباحثين والدارسين فهو جانب إيجابي ولا يتطلب احتياطات خاصة لدواعي السرية والأمان.

٢) في حالة نقل معلومات مهمة فربما كان لسماع الخبر مشافهة أكبر الأثر من إرساله عبر رسالة إلكترونية، وذلك لدواعي نقل الانطباعات، فضلاً عن الإجابة مثلاً عن بعض الاستفسارات المتعلقة بالخبر أو نقل معلومات تتعلق بهذا الخبر بين طرفي التراسل.

٣) في حالة التعامل مع القضايا الزمنية الحساسة حيث يجب مراعاة تلك الحقيقة الخاصة بعدم مراجعة البريد الإلكتروني من قبل أصحابه وقت إرسال الرسائل لهم.

٤) في حالة حاجة المرسل لحل سريع فوري ففي حال مرور المرسل بأزمة ما أو ضرورة ملحة ما تستوجب التواصل الثنائي المشترك مواجهة،ففي هذه الحالة نجد أنه لا يقوم البريد الإلكتروني بالدور الأمثل في هذا التواصل.

٥) اختراق البريد الإلكتروني تعد جريمة الاختراق من أخطر جرائم الإنترنت،حيث يتم الدخول إلى أجهزة الحاسب الآلي وشبكاته بدون تصريح مسبق، وهذه الجريمة منتشرة وخاصة بين فئات الشباب، وخاصة حينما توفرت برامج على الإنترنت تساعد من لديه خبرة حقيقية في تقنية المعلومات أن يتمكن من الدخول على أجهزة الآخرين وتدميرها، أو تغيير معلوماتها، أو الاستفادة منها بأي صورة ما. فمن إحصاء تم بالمجتمع السعودي عن اختراقات البريد الإلكتروني بصفة خاصة ضمن قائمة جرائم اختراقات على الإنترنت وجد (١٤٧٩) حالة اختراق، فضلا عن (١٠١٧) جريمة إغلاق البريد الإلكتروني لآخرين[٣٢]. ومن أشهر برامج الاختراق،[٣٣] فيروس الدودة(*)، وفيروس حصان طروادة (**)

البريد الإلكتروني والاتصال العلمي للمرأة :

هناك كثير من العوامل التي تحول دون انخراط المرأة بعمق في القنوات غير الرسمية أو الشخصية للاتصال العلمي، كالمراسلات وتبادل الأحاديث الجانبية على هامش المؤتمرات،والندوات، فضلاً عن أنماط التعليم المنفصل في بعض الدول العربية، ومن هنا كان للبيئة الإلكترونية أن تيسر سبل الاتصال العلمي للمرأة في هذه السياقات للتعامل الفاعل مع مثل هذه القنوات، ومن ثم توثيق ارتباطها بالأوساط العلمية والانتماء إلى الجامعات الافتراضية، والتفاعل بعمق في النشاط العلمي، الأمر الذي يمكن أن تكون له انعكاساته الإيجابية على إنتاجية المرأة العلمية ومن هنا يمكن أن يلعب البريد الإلكتروني دوراً مهماً في فتح قنوات اتصال كانت المرأة وخاصة العربية في معزل عنها إلى حدّ ما في هذا السياق. (٣٤)

البريد الإلكتروني والاتصال العلمي الرسمي وغير الرسمي :

ربما كانت المرونة من أهم ما يميز قنوات التواصل الإلكترونية، مقارنة بالقنوات التقليدية، ومن الممكن للمفاهيم وعادات العمل التي تطورت في البيئة التقليدية للاتصال العلمي ألا تكون ملائمة بالنسبة لبيئة التدفق الإلكتروني للمعلومات. فقد استقر الأمر على تقسيم قنوات الاتصال العلمي إلى فئتين، القنوات الرسمية والقنوات غير الرسمية. وحيث باتت القنوات الرسمية هي الأكثر استخداما من جانب الباحثين المبتدئين، والقنوات غير الرسمية هي الأكثر استخداماً من جانب كبار الباحثين (٣٥)، نجد أن البيئة الإلكترونية بما وفرته من قنوات اتصال ميسرة غيرت من نمطية أشكال هذا الاتصال وأزالت معالمه التقليدية. فمن الممكن عبر البريد الإلكتروني التواصل بين كبار الباحثين وصغارهم في اتصال غير رسمي ميسر،وكذلك المشاركة في مؤتمر إلكتروني ومتابعة أنشطته وكذا إبداء الآراء في أعمال لم تكتمل بعد ويطرحها أصحابها للنقد والتقييم عبر البيئة الإلكترونية. وكل هذه الأنشطة كانت في الشكل التقليدي أنماط من الاتصال غير الرسمي، يسرتها البيئة الإلكترونية ودعمها البريد الإلكتروني على وجه الخصوص، فأزال حدود الاتصال الرسمي وغير الرسمي،وكذا دفع بصغار الباحثين وبقوة للاندماج في النشاط العلمي بقنوات غير رسمية كانت بعيدة المنال عنهم في البيئة التقليدية للاتصال العلمي.

استخدام اللغة العربية في البريد الإلكتروني:

إن برامج البريد الإلكتروني المستعملة لاتدعم اللغة العربية،إلا أنه يمكن إرسال الرسائل باللغة العربية بإحدى الطرق التالية :(٣٦)

أولاً: استعمال الإمكانية العربية لبرنامج النوافذ (Windows) وذلك بكتابة الرسالة باللغة العربية مع ملاحظة الآتي:

* المحرر الموجود في برنامج البريد الإلكتروني لايدعم اللغة العربية، وهذا يعني أن الكتابة ستتم من اليسار إلى اليمين وهذا يؤدي إلى صعوبة تنسيق النص المكتوب بالعربية.
* يجب أن يكون عند المستقبل برنامج النوافذ العربية حتى يستطيع قراءة الرسالة.

ثانياً: كتابة الرسائل باستعمال محرر النصوص (Word) وذلك بالشكل والصيغة التي تراها مناسبة، ثم تحفظ الرسالة وترسل كمرفق (Attachment)، ويقرأها المستقبل ببرنامج MS Word.

ثالثاً : تشغيل برنامج إدارة البريد (Microsoft Outlook) وهو برنامج مخصص لإدارة البريد الإلكتروني الخاص بك على شبكة الإنترنت من حيث استقبال البريد الوارد والاحتفاظ به لحين طلب حذفه،و إرسال رسائل بتنسيقات البرامج المكتبية وإمكانياتها مثل MS Word وغيرها من الإمكانيات التي قد تكون غير متاحة على صفحة البريد الخاصة بك على المواقع المانحة له على شبكة الإنترنت (٣٧).

البريد الإلكتروني والتعليم عن بعد:

تعتمد فكرة التعليم عن بعد أساسا على إتاحة الفرصة لجميع القادرين عليه علمياً وذهنياً، بغض النظر عن ظروفهم الزمانية والمكانية التي قد تمنعهم عن مواصلة تعلمهم في مؤسسات التعليم التقليدي، كما تعتمد على نقل المعلومات والمعارف إلى الدارسين في أماكن إقامتهم بدون الحاجة إلي حضورهم إلى مقر الدراسة، وذلك باستخدام تقنيات التعليم الحديثة، و يتوقف نجاح التعليم عن بعد على عدة عوامل منها. (٣٨)

١) دقة إعداد البرامج التعليمية الخاصة بذلك النظام، مع مراعاة تلك البرامج لطبيعة المتعلم وميوله ورغباته.
٢) استخدام تقنيات الاتصال الحديثة (وسائط تعليمية– مؤتمرات– فيديو– مطبوعات– الإنترنت– البريد الإلكتروني).
٣) الاستخدام المكثف للمواد التعليمية المصممة خصيصاً لتناسب أسلوب التعلم الذاتي مقترنة بوسائل لإقامة تغذية مرتدة (feed back) من الدارسين إلى القائمين على النظام و العكس؛ أي يتاح أسلوب اتصال ثنائي الاتجاه. (٣٩)

وبتأمل هذه العوامل الداعمة لنجاح عملية التعليم عن بعد، نجد أن البريد الإلكتروني كقناة اتصال يعد دعامة أساسية في هذا السياق، سواء أثناء طرح المواد التعليمية على المتلقين، أو أثناء عملية التفاعل داخلها بالتلقيم المرتد أو التقييم للأداء من الجهة المنظمة.

أهمية البريد الإلكتروني في العملية التعليمية:

في ظل انتشار شبكة الإنترنت واعتبارها قوة معلوماتية لايمكن الاستهانة بها،تنمو بثبات وسرعة متلاحقة، دفعت كل من الطلاب والدارسين على اكتشاف أفكار وثقافات الآخرين ومحاولة الاطلاع على كل جديد وقت حدوثه. وحيث يعد البريد الإلكتروني الآن الأداة الأساسية في عمل شبكة الإنترنت، فتتمثل أهميته في التواصل بين أطراف العملية التعليمية فيما يلي:

١) إيجاد علاقات إيجابية ودائمة بين المعلمين والطلاب.
٢) توفير حوار مفتوح بين الطلاب ومعلميهم لمناقشة الدروس العلمية بعيدا عن جو قاعات الدراسة.
٣) تمديد الوقت المخصص للمناقشات التعليمية.
٤) التواصل مع الإدارة التعليمية من قبل الطلاب لمتابعة بعض القضايا المهمة.
٥) وسيلة اتصال ببعض مرافق المعلومات والاستفادة منها.

دور البريد الإلكتروني في تنمية مهارات البحث العلمي :

للبريد الإلكتروني دور في أداء مهارات البحث العلمي وتنميتها،فمن دراسة أجريت على أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة بكلية الإعلام عن استخدامات الكمبيوتر في الاتصال العلمي وخاصة في مجال الإعلام ذكرت نسبة (٣٩,٥%) من العينة أن استخدامهم للبريد الإلكتروني أكثر إفادة لهم في نشاطهم العلمي، وخاصة في توزيع الاستبيانات وجمعها والتراسل بين الزملاء والتواصل مع مجموعات الحوار الشخصي وبكفاءة أفضل من الطرق التقليدية. (٤٠)

كما أجريت دراسة بجامعة الإمارات على طلاب قسم الصحافة(٤١)، أثبتت أن ٤٦,٧% يستخدمون الإنترنت من أجل البريد الإلكتروني بصفة خاصة، الذي عن طريقه يتم التفاعل في خدمات أخرى بالإنترنت، حيث يعد بمثابة قناة يسيرة للحوار الحضاري بين الثقافات والشعوب المختلفة وبرأي ٨٠% من عينة البحث، كما يستخدم في إجراء البحوث بجمع البيانات عبر الاستبيانات بأساليب أسرع وأسهل من الأساليب التقليدية وبرأي ٧٨,٢% من عينة الدراسة، فضلا

عن تيسير الاتصال بأساتذة وزملاء للتشاور حول مادة مقرر معين وبرأي نسبة ٨٠% من العينة أيضاً،وعليه يمكن تحديد هذا الدور فيما يلي :

(١) تطوير مفهوم إجراء البحوث العلمية المشتركة بين أساتذة الجامعات والباحثين داخلياً وخارجياً. فقد أصبح من اليسير التواصل والتخاطب مع الزملاء في جامعات أخرى بل ودول أخرى لإجراء البحوث المشتركة.

(٢) مساعدة الباحثين في الاتصال بالمشرفين على الأبحاث لمناقشة الصعوبات التي تواجه تنفيذ البحث العلمي واختصار الكثير من الوقت المستنفد في ذلك من قبل.

(٣) مساعدة الباحثين في تبادل الأبحاث والوثائق العلمية بسرعة وفورية وبتكاليف منخفضة.

(٤) دعم مفهوم الإشراف البحثي عن بعد؛ حيث يكون كل من المشرف والطالب في دولة مختلفة، ويتم التواصل بينهما وتوجيه الباحث بصفة مستمرة وشبه يومية من قبل المشرف رغم بعد المسافات.

(٥) الإسهام في تيسير اتصال الباحثين بمراكز البحوث العلمية والجامعات ومراكز المعلومات المحلية والدولية والحصول على البيانات والمعلومات بأساليب أسهل وأسرع وأقل تكلفة.

البريد الإلكتروني والسيطرة على موارد الإنترنت :

يعد الوصول إلى الإنترنت أحد قضايا الحضارة المعاصرة الآن. وكما هو الحال دائما، لا تتساوى الفرص أمام الجميع؛ فهناك تفاوت في المعارف والقدرات والموارد والإمكانيات،وكذا في المستوى الحضاري.

إن الوصول إلى الإنترنت عبر البريد الإلكتروني هو وسيلة متواضعة لتصحيح الخلل ومنح فرص للعدالة في الاستخدام، فهذا الاستخدام يلعب دوراً مزدوجا. فهو يمكن من الوصول إلى أغلب موارد الإنترنت عبر وصلة بريد إلكتروني متاحة عندما لا يتاح الوصول إلى الإنترنت، وكافة الأفراد يمكنهم الاستفادة من ذلك. فهذا الاستخدام للبريد الإلكتروني يقدم طريقة فاعلة لتطوير استخدام وصلة الإنترنت.

وإن كانت الميزة هي تمكين الذين لا يملكون وصولاً إلى الإنترنت من الوصول إلى أهم موارد الإنترنت عبر وصلة بريد إلكتروني، إلا أنه حتى الذين يملكون وصلة إنترنت يمكنهم الاستفادة من هذه الطريقة في تصفح الإنترنت، فأحد أهم مشاكل باحث الإنترنت هي اضطراره للمثول أمام حاسبه طالما هو في انتظار إجابة محرك البحث وتتبع النتائج تباعا كما تظهر مهما كلفه هذا من وقت، وهذا ربما يستغرق وقتا طويلا يمكن للباحث استثماره في التزاماته الأخرى. إذ تمكن من الوصول لنفس المعلومات في زمن أقل وبكفاءة أكثر وفي وضع أكثر ملاءمة وراحة.ويكون ذلك أفضل من خلال وصول نتيجة البحث إلى البريد الإلكتروني الخاص بالباحث، فيسترجعها دون اتصال مع الشبكة ودون الالتزام بقراءتها وحدها ودون أن يضطر إلى إعادة كل شئ من جديد إذا حدث ما يجبره على ترك محرك البحث. وإذا كان الباحث يستخدم برنامج بريد إلكتروني متطور مثل Outlook Express يمكنه قراءة عناوين البريد الإلكتروني دون الاضطرار إلى تحميل الرسائل كلها، وحين يحتاج رسالة محددة، يمكنه تحميلها من المخدم عندما يحتاجها، وبمجرد تحميل الرسائل ستبقى على القرص الصلب ويتمكن من فتحها وطباعة ما يريد ليقرأها لاحقا وفقاً لأوضاعه، دون اضطراره لوضع فيزيقي أو تزامني معين.

كيفية تفعيل الوصول لموارد الإنترنت عبر البريد الإلكتروني:

أنه من الأفضل أن نخطط لعملية البحث بهدوء ونحدد الموضوعات المطلوبة وأساليب طلبها ثم نرسل كافة الاستفسارات دفعة واحدة، ثم نستثمر وقتنا دون المثول قيد الانتظار، ولاحقا يتم فتح البريد الإلكتروني والاستفادة من

النتائج في زمن تحميل لها أقل بكثير من زمن الانتظار الضائع في وصول النتائج بالطبع، ومن هنا تبقى هذه الخدمة نمطاً من أنماط السيطرة على الشبكة وتجنب بعض عيوبها .

ولنفترض مثلاً أن باحثاً ما يريد الحصول على ملف من موقع ملفات FTP . والملف كبير والمخدم البعيد الموجود في الطرف الآخر من العالم بطئ. فكم يكلف هذا من وقت؟! وكم ينتظره من أخطاء تريد البدء من جديد...؟! ولكن باستخدام البريد الإلكتروني ترسل استفسارك و تعليماتك، ثم تنهمك في أعبائك اليومية أو تغلق وصلة البريد الإلكتروني أو ربما جهازا لحاسب الآلي، وفي هذه الأثناء يقوم الجهاز الذي استقبل الرسالة بإرسال الملف المطلوب إلى بريدك الإلكتروني دون تدخل منك،وربما يعيد المحاولة إلى أن ينجح لتجاوز أي خطأ يعترض تمام العملية دون أي تدخل منك أيضاً، وعندما تعود لبريدك الإلكتروني مرة أخرى ستجد الملف بانتظارك لتتفاعل معه وفق متطلباتك دون إهدار لبعضٍ من وقتك. ومن هنا يمكنا الزعم بأن استثمار البريد الإلكتروني في هذه الخدمة يعد خدمة فاعلة له وخاصة في جانب السيطرة على بعض عيوب التفاعل مع شبكة الإنترنت. وتعد أكثر الفئات حاجة لهذه الخدمة واستثمارا لها :

١) الأفراد الذين لا يملكون من خدمات الإنترنت إلا البريد الإلكتروني.
٢) الأفراد الذين لا يملكون وصولاً كاملاً إلى كافة خدمات الإنترنت.
٣) الأفراد الذين لا يجدون الوقت الكافي للانتظار أمام عملية البحث على الإنترنت.
٤) للمؤسسات العربية التي يمكن أن تهتم بتقديم خدمات الوصول إلى الإنترنت عبر البريد الإلكتروني [٤٢]

ثالثا الدراسة التطبيقية :

حجم العينة المستجيبة:

جدول رقم (٢) حجم العينة المستجيبة من الطالبات

الكلية	عدد الأقسام	مفردات العينة المقترحة	مفردات العينة المستجيبة	النسبة
كلية الآداب والعلوم الإنسانية	٩	١٠٨	١١٠	%٣٥,٤
كلية الاقتصاد المنزلي	٧	٨٤	٧٥	%٢٤,١
كلية العلوم	٦	٧٢	٦٧	%٢١,٥
كلية الاقتصاد والإدارة	٦	٧٢	٥٩	%١٩
المجموع	٢٨	٣٣٦	٣١١	%١٠٠

ومن الجدول يتضح أن العينة الفعلية قدرت ب(٣١١) مفردة من الطالبات مثلت كافة المستويات الدراسية التخصصية من الثالث وحتى الثامن متضمنة (٢٨) قسما لأربع كليات كما يوضح الجدولان السابقان(١، ٢). وقد قلت العينة المستجيبة عن المقترحة، نظراً لعدم تمثيل بعض المستويات الدراسية في تخصصات نشأت حديثاً نسبياً بشطر الطالبات كقسم التصميم الداخلي بكلية الاقتصاد المنزلي، وقسمي الأنظمة والعلوم السياسية بكلية الاقتصاد والإدارة، فضلا عن عدم استجابة بعض الأقسام نهائياً أو جزئياً للتجاوب مع الاستبيان كما في قسم الإحصاء بكلية العلوم. أما فيما يتعلق بالزيادة في كلية الآداب عن المقترح فقد زادت مفردتان مثلتا شعبة اللغة الفرنسية بجانب الإنجليزية في قسم اللغات الأوربية.

جدول رقم (٣) حجم العينة المستجيبة من عضوات هيئة التدريس

الكلية	عدد الأقسام	مفردات العينة المقترحة	مفردات العينة المستجيبة	النسبة
كلية الآداب والعلوم الإنسانية	٩	٢٧	٢٧	%٣٢,١

كلية الاقتصاد المنزلي	٧	٢١	٢١	% ٢٥
كلية العلوم	٦	١٨	١٨	%٢١,٤
كلية الاقتصاد والإدارة	٦	١٨	١٨	%٢١,٤
المجموع	٢٨	٨٤	٨٤	%١٠٠

وقد استجابت عينة البحث المقترحة من جانب عضوات هيئة التدريس كلية كما يوضح الجدول رقم (٣)

البيانات الشخصية للعينة:

وبدراسة عينة الدراسة من الطالبات وعضوات هيئة التدريس حول مقر الإقامة والحالة الاجتماعية من السؤالين رقمي (٢،١) بالاستبيانين الموجهين لعينة الدراسة كانت الإجابة كما يلي:

جدول رقم (٤) البيانات الشخصية المتعلقة بعينة الدراسة

عينة الدراسة	مقر الإقامة			الحالة الاجتماعية	
	جدة	خارج جدة	غير محدد	متزوجة	غير متزوجة
عضوات هيئة التدريس	%٧٩,٨	%١,٢	%١٩	%٦٩	%٣١
الطالبات	%٨٥,٢	%٦,٤	%٨,٤	%١٩,٢	%٨٠,٨
النسبة	%١٠٠			%١٠٠	

ومن السؤال رقم (٣) بالاستبيان اتضح أن نسبة (٧٨,٥ %) من الطالبات يتراوح عمرهن بين ٢١-٣٠ على حين أن نسبة (٢١,٥%) أقل من عشرين عاماً وهذا في ضوء تمثيل العينة لكافة المستويات الدراسية.على حين كانت الشريحة الأكبر من عضوات هيئة التدريس في الفئة العمرية (٣١- ٤٠) لكونها مرحلة عمرية يمكن الحصول خلالها على درجات أكاديمية عدة(معيد – محاضر _ أستاذ مساعد – أستاذ مشارك)، وكانت الفئات العمرية لعضوات هيئة التدريس كما يوضحها الجدول التالي رقم (٥).

جدول رقم (٥) الفئات العمرية لعينة الدراسة من عضوات هيئة التدريس

الفئة العمرية	العدد	النسبة
٢١-٣٠	١١	%١٣,١
٣١-٤٠	٣١	%٣٦,٩
٤١-٥٠	٢٤	%٢٨,٦
أكثر من ٥٠	١٥	%١٧,٩
غير محدد	٣	%٣,٦
المجموع	٨٤	%١٠٠

تفاعل مجتمع الدراسة مع البريد الإلكتروني :

وحول امتلاك حاسب آلي وبريد إلكتروني كانت الإجابة على السؤالين رقم (٥،٤) بالاستبيان كما يوضحه الجدولان التاليان رقمي (٦،٧).

جدول رقم (٦) مدى امتلاك مجتمع الدراسة للحاسب الآلي

المؤشر	عضوات هيئة التدريس	الطالبات

نعم	%٩٦,٤	%٨٥,٥
لا	%٣,٦	%١٤,٥
المجموع	%١٠٠	%١٠٠

جدول رقم (٧) مدى امتلاك مجتمع الدراسة للبريد الإلكتروني

المؤشر	عضوات هيئة التدريس	الطالبات
نعم	%٩٨,٨	%٩٥,٥
لا	%١,٢	%٤,٥
المجموع	%١٠٠	%١٠٠

ومن الجدولين السابقين يتضح التفاعل الكبير مع الحاسب الآلي وخاصة مع البريد الإلكتروني رغم عدم امتلاك حاسب آلي أحيانا لنسبة، من العينة وذلك يؤكد أهميته لمجتمع الدراسة كوسيلة تواصل علمي.

جدول رقم (٨) التوزيع للعينة غير الممتلكة لبريد إلكتروني

الكليات	عضوات هيئة التدريس	النسبة من العينة	الطالبات	النسبة من العينة
كلية الآداب والعلوم الإنسانية	–	٠	٦	%١,٩
كلية الاقتصاد المنزلي	١	%١,٢	٥	%١,٦
كلية العلوم	–	٠	٣	%١
كلية الاقتصاد والإدارة	–	٠	–	٠
المجموع	١	%١,٢	١٤	%٤,٥

ومن الجدول السابق يتضح ارتفاع نسبة غير مالكي البريد الإلكتروني بالنسبة للطالبات، وكانت كلية الآداب في المرتبة الأولى، حيث ذكرت بعض الطالبات من أقسام التاريخ والجغرافيا والدراسات الإسلامية أثناء توزيع الاستبيان عدم اهتمامهن بهذه التقنية الاتصالية وعدم تفاعلهم معها، على حين سجلت طالبات الاقتصاد والإدارة نسبة ١٠٠% في التواصل بهذه التقنية عبر امتلاكهن للبريد الإلكتروني الخاص. وسجلت مفردة واحدة من عضوات هيئة التدريس عدم امتلاكها لبريد إلكتروني، ولم تذكر السبب وراء ذلك.

ومن إجابة السؤال رقم (٥) وحول امتلاك أكثر من بريد إلكتروني كمؤشر لتفاعل أكثر مع هذه التقنية الاتصالية في البيئة الجامعية كانت الإجابة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩) مدى امتلاك أكثر من بريد بمجتمع الدراسة

المؤشر	عضوات هيئة التدريس	الطالبات
نعم	%٦٤,٣	%٥٠,٥
لا	%٣٤,٥	%٤٩,٢
دون إجابة	%١,٢	% ٠,٣
المجموع	%١٠٠	%١٠٠

ومن الجدول يتضح أن النسبة الأكبر من عضوات هيئة التدريس تمتلك أكثر من بريد إلكتروني مما يدعم ضرورة تواجده في النشاط العلمي الخاص بهذه الفئة، بينما تقاربت النسبة بين من تمتلكن بريداً واحداً ومن تمتلكن أكثر من بريد بين الطالبات،وهذا إن دل يدعم انتشار أسلوب التواصل عبر البريد الإلكتروني بين عينة البحث ككل بتفعيل وبصورة مكثفة.

وكان من دواعي امتلاك أكثر من بريد إلكتروني الأسباب التالية التي أوردتها مفردات العينة من الطالبات وعضوات هيئة التدريس خلال إجابتهن على السؤالين رقم (٨) بالاستبيانين، ما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) أسباب امتلاك أكثر من بريد إلكتروني في مجتمع الدراسة

السبب	عضوات هيئة التدريس	الطالبات
أحدهم خاص بالعمل	%٣٦,٩	%٢٥,٤
نوع من أنواع التنظيم	%٢٠,٢	%١٦,٧
نظرا لضيق المساحة	%٦	%٢,٩
أسباب أخرى	%٢,٤	%١٦,١

وكما يتضح من الجدول أن إتاحة البريد الذي توفره الجامعة لمنسوبيها من أوائل الأسباب في امتلاك بريد إلكتروني آخر، وهذا يؤكد دعم الجامعة للتواصل بين منسوبيها والجامعة في البيئة الجامعية عبر البريد الإلكتروني الذي توفره خلال موقعها بمساحة لكل منسوبيها لتوافر إمكانات اتصال فعال، تليها عملية التنظيم حيث يؤكد هذا المبرر على ثراء التواصل بين مفردات العينة عبر البريد الإلكتروني مما يدعو لوجود أكثر من بريد لتنظيم هذا التفاعل، وقد جاءت الأسباب الأخرى في مرتبة تالية ولكن متقاربة مع نسبة مبرر التنظيم لدى الطالبات،والتي كان في مقدمتها توافر بريد شخصي للأصدقاء، وتوافر بريد غير اسمي خاص بالتخاطب عبر الماسينجرMessenger، ثم توافر بريد خاص بالمجموعات البريدية للتراسل فيما يتعلق بالهوايات والاهتمامات، ثم توافر بريد للجامعة والعمل والدراسة، ثم جاء في ذيل القائمة وبرأي نسبة (٢,٩%) من العينة أن المبرر لامتلاك أكثر من بريد نظراً لضيق المساحة؛ وهذا يؤكد كثافة التراسل لهذه الفئة.وكان ضيق المساحة ممثلاً بنسبة أكبر وترتيب أسبق من الأسباب الأخرى فيما يتعلق بعضوات هيئة التدريس بما يوحي بكثافة الاستخدام لديهم أكثر من الدواعي الأخرى.

ومن الإجابة على السؤال رقم (٧) بالاستبيانين سجل ال(Hotmail) أعلى معدل كمزود خدمة للبريد الإلكتروني بين الطالبات والعضوات من واقع استخدامهن ثم ال(Yahoo) وكان أقلها تفاعلا خدمات Outlook، كما يتضح من الجدول التالي رقم (١١)، إلا أن المواقع الأخرى جاءت في مرتبة سابقة عن المواقع العربية في استجابات عضوات هيئة التدريس عن الطالبات كما يتضح من الجدول التالي.

جدول رقم (١١) ترتيب المواقع المشترك فيها بخدمة البريد الإلكتروني بالنسبة لمجتمع الدراسة

ترتيب المواقع	عضوات هيئة التدريس	الطالبات
hotmail	%٦٥,٥	%٨٥,٥
yahoo	%٥٧,١	%٢٦,٤
مواقع أخرى	%٣٩,٣	%١٠,٦
مواقع عربية	%١٥,٥	%١٣,٨
outlook	%٣,٦	%١,٦

وورد ضمن اختيارات مواقع أخرى الذي استحوذ بالمرتبة الثالثة من عينة العضوات والرابعة من عينة الطالبات أنها منصبة على بريد الجامعة الإلكتروني،الذي يؤكد حرص جامعة الملك عبد العزيز على توفير هذه القناة الاتصالية لمنسوبيها لدعم بيئة أكاديمية تعليمية أكثر انفتاحا بقنوات اتصال ذات كفاءة وسرعة وتفاعل توائم مسيرة التعليم والتعلم الراهنة على ضوء استثمار المعطيات التكنولوجية والتقنية المتاحة لخدمة الهدف التعليمي، كما وجدت مواقع أجنبية أخرى لعضوات هيئة التدريس يتم الاشتراك خلالها، وهذا يدعمه اتساع البيئة التعليمية التواصلية للعضوات أكثر من الطالبات في ضوء متطلبات عملهن.

أشكال الاتصال عبر البريد الإلكتروني :

*ومن إجابة السؤال رقم (٩) باستبيان الطالبات كانت أنماط الاتصال عبر البريد الإلكتروني مرتبة تنازلياً كما يوضحها الجدول التالي رقم (١٢)

جدول رقم (١٢) طبيعة الاتصال عبر البريد الإلكتروني لمجتمع الدراسة

طبيعة الاتصال	عضوات هيئة التدريس	الطالبات
استلام وإرسال الرسائل	%٨١	%٥١,١
التواصل مع مجموعات الاهتمام المشترك	%٢,٤	%٣٠,٥
عمل محادثات مع الأصدقاء وزميلات الدراسة والعمل	%٩,٥	%٣٠,٢
غير ذلك	%١٦,٧	%١٩,٣

ومن الجدول يتضح استثمار البريد كتراسل احتل المرتبة الأولى في الاستخدام تلاها في الترتيب وبنسب متقاربة استثماره في طرح أشكال تواصل أخرى مهمة في البيئة العلمية والتعليمية، وقد ذكرت من الأنماط الأخرى للاتصال استخدامه للاشتراك في المنتديات ومتابعة أخبار الجامعة والتفاعل مع الأنشطة بها.

وحول أنماط الاتصالات التي يتم التفاعل معها أكثر بالتراسل عبر البريد الإلكتروني كانت الإجابة على السؤال رقم (١٨) باستبيان الطالبات كما يوضحه الجدول التالي رقم (١٣)

جدول رقم (١٣) أنماط المراسلات التي تتلقاها مفردات العينة مجتمع الدراسة

نمط الاتصال	عضوات هيئة التدريس	الطالبات
شخصية	%٥٩,٥	%٤٦,٩
خاصة بالعمل (دراسة وبحث)	%٢٠,٢	%٢٦,٧
أخرى	%١٠,٧	%١٨
إعلانات دعائية	%٤,٨	%١١,٩
خاصة بمجموعات الاهتمام المشترك	%٢,٤	%١٩
معاملات تجارية	%٢,٤	%١٨,٣

ومن هذا الجدول يتضح تفوق المراسلات الشخصية بوقوعها في الترتيب الأول بالنسبة لعينتي الدراسة، ثم تليها الاتصالات العلمية في المرتبة الثانية، وهذا ربما يعكس ترتيباً واقعياً يعكس دور البريد الإلكتروني في بيئة الدراسة، إلا أنه يجب التنويه أن بعضا من الاتصالات الشخصية بصديقات الدراسة والعمل ربما يكون مصدر اتصالٍ علميٍ أيضاً، ثم جاءت أنماط الاتصال الأخرى في الترتيب الثالث لعضوات هيئة التدريس وبنسبة (١٠,٧%) على حين استحوذت برأي نسبة (١٨%) من عينة الطالبات، وبترتيب خامس وجد من بينها اتصالات تكاد تكون علمية كالتواصل بمنتديات متخصصة وتلقي رسائل تذكيرية ببعض المناسبات، فضلا عن إتاحة معلومات من خلال الرسائل في (الثقافة والدين والترفيه والرياضة والأزياء... وغيرها) وكلها موضوعات تصقل الفرد ثقافياً وعلمياً وتطرح له عبر البريد الإلكتروني دون سعيه لها والبحث عنها، مما يدعم وجهة النظر بأن البريد الإلكتروني فتح آفاقاً واسعةً للاتصال العلمي تعد أكثر إفادة للمرأة وخاصة في مجتمعاتنا الشرقية التي تحكمها بعض القيود تجاه الاتصالات العلمية المباشرة مجتمعياً. وفيما يتعلق بأطراف التراسل وكثافة الاتصال بها كان السؤال رقم (٢١) باستبيان الطالبات وكانت المؤشرات كما يوضحها الجدول التالي رقم (١٤).

جدول رقم (١٤) كثافة الاتصال وفقاً لأطراف التراسل مع مجتمع الدراسة

أطراف التراسل	عضوات هيئة التدريس	الطالبات

أصدقاء معروفون	%٦٠,٧	%٦٣,٧
أساتذة لي	%١٠,٧	%١١,٩
زملاء دراسة	%٤,٨	%١٩
مراسلون غير معروفين	%٤,٨	%١٩
طلاب لدي	%٤,٨	–
زملاء عمل	%٢,٤	%١٩,٩

ومن هذا الجدول يتضح ارتفاع نسبة الأصدقاء المعروفين في الترتيب الأول وبأعلى رتبة، ثم تلتها في الترتيب الأطراف الأخرى التي تعد في ترتيب مختلف بين الطالبات وعضوات هيئة التدريس، حيث سجل التواصل مع الأساتذة الترتيب الثاني لعضوات هيئة التدريس تليها الأطراف الأخرى كما يوضح الجدول، على حين كان التواصل مع الأساتذة أقل النسب بين آراء الطالبات حيث لا تطرح البيئة التعليمية الآن هذا التوجه بكثافة وإنما تسعى إليه في ظل بيئة تعليمية أكثر انفتاحاً وتفاعلا، ثم تساوت نسب التواصل الأخرى تقريبا كما وضحها الجدول السابق رقم (١٤) إلا أنها ربما تشكل في مجملها بالنسبة لعينتي الدراسة نوعاً من التواصل العلمي في سياقاته المختلفة عبر التواصل مع زملاء الدراسة أو العمل أو المراسلات الشخصية أحياناً،

شكل رقم (١) أطراف التواصل
وفقاً لكثافة الاتصال فيما يتعلق بالطالبات

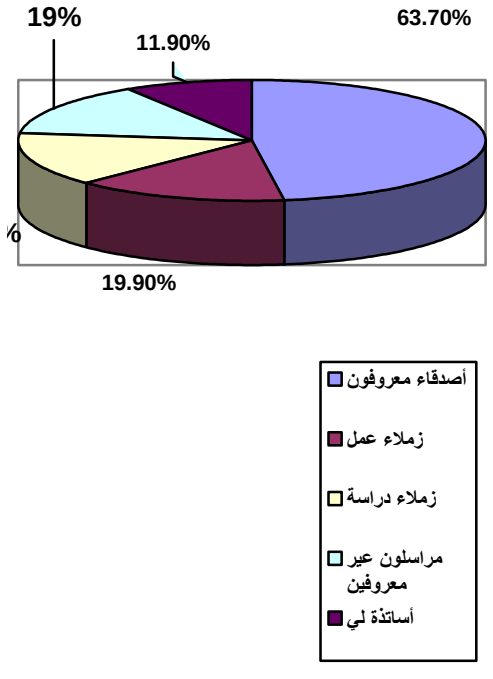

شكل رقم (٢) أطراف التواصل
وفقاً لكثافة الاتصال فيما يتعلق بعضوات هيئة التدريس

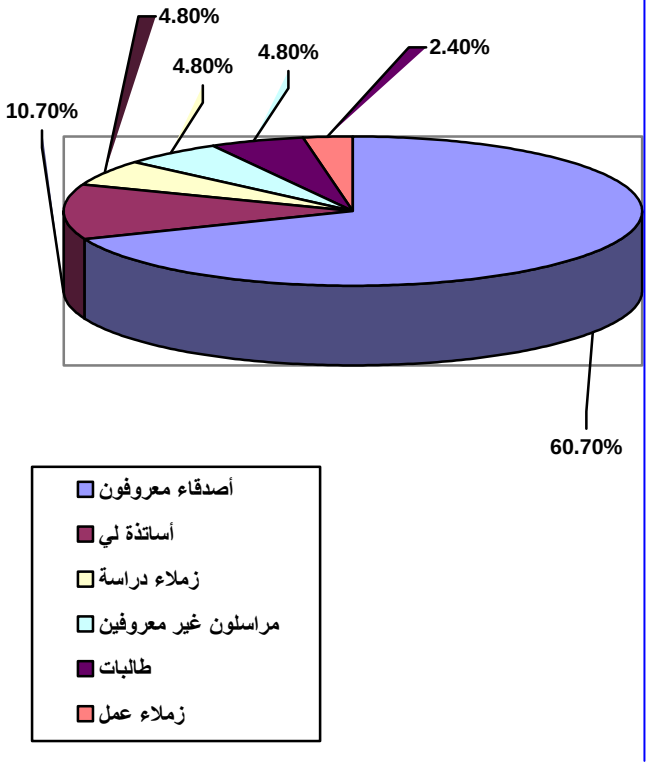

شكل(٣) أطراف التواصل
وفقاً لكثافة الاتصال بالكليات للطالبات

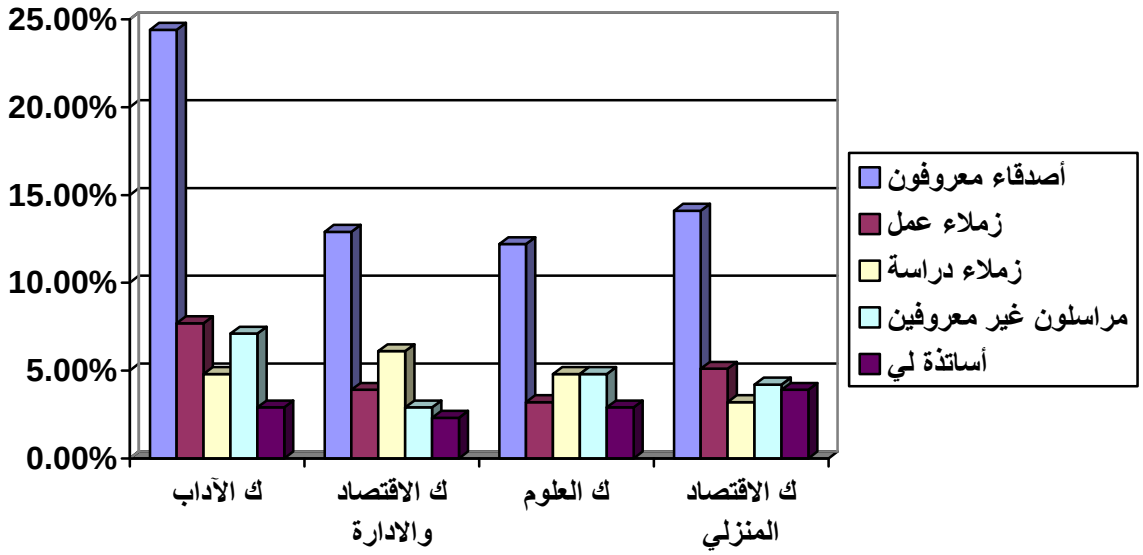

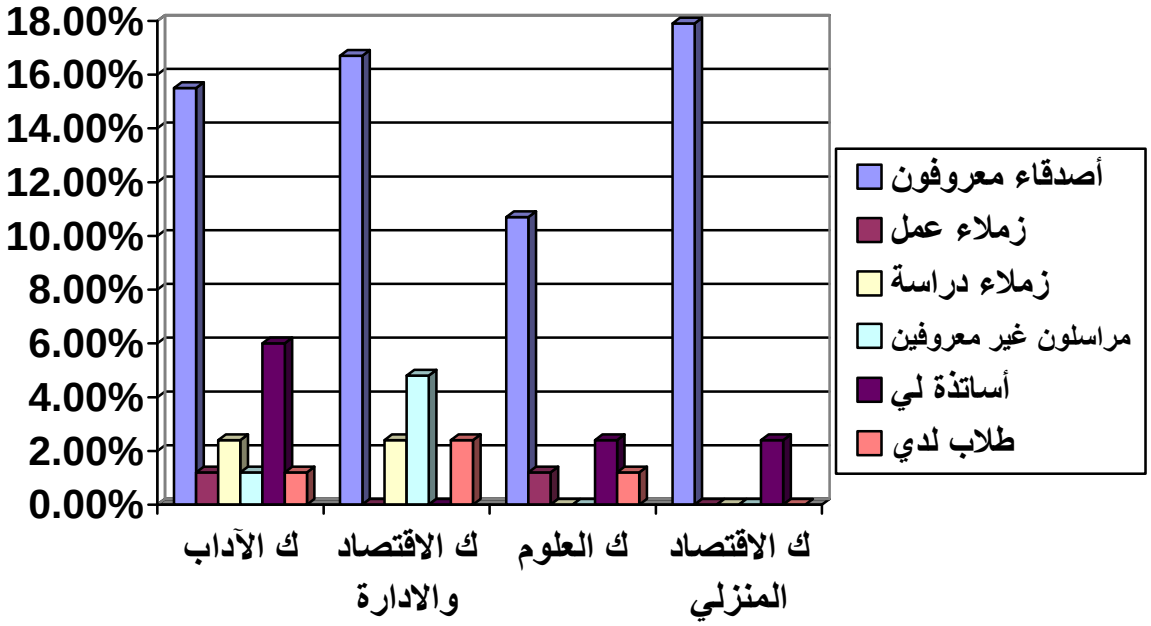

شكل(٤) أطراف التواصل

وفقاً لكثافة الاتصال بالكليات لعضوات هيئة التدريس

ومن الشكلين السابقين(٣ ، ٤) يتضح اتفاق عينتي الدراسة في كافة الكليات بتفوق التراسل مع الأصدقاء المعروفين في المرتبة الأولى، ثم بروز فئة الزملاء لدى الطالبات وخاصة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ثم تفاوت بقية الفئات بنسب تكاد تكون متقاربة كما وضحها الشكل رقم (٣).على حين تفوقت فئة الاتصال بالأساتذة لدى عضوات هيئة التدريس، وخاصة في كلية الآداب على حين لم تمثل نهائيا في كلية الاقتصاد والإدارة، وكان الاتصال بمراسلون غير معروفين الأكثر بروزا لدى عضوات الاقتصاد والإدارة، وذلك ربما يتفق وطبيعة التخصص لديهن وفتح قنوات اتصال تجارية أو تسويقية أوعلا قات جديدة تمثل اتصال مثمر.

طبيعة المعلومات المتداولة عبر البريد الإلكتروني :

وحول طبيعة المعلومات المتداولة من خلال الاستخدام الفعلي للبريد الإلكتروني كانت الإجابة على السؤال رقم (٢٦) باستبيان الطالبات ورقم (٢٨) باستبيان عضوات هيئة التدريس، وكانت المؤشرات كما يوضحها الجدولان التاليان رقما (١٥ ، ١٦)

جدول رقم (١٥)

طبيعة المعلومات المتداولة عبر التراسل الإلكتروني لدى الطالبات

طبيعة المعلومات	النسبة
تبادل عناوين	%٢٥,٤
تناظر	%٢٢,٥
تبادل أخبار	%١٩,٩
أنماط أخرى	%١٩,٣
تحديد مواعيد	%١٥,١
مناقشة أراء	%١٥,١

جدول رقم (١٦)

طبيعة المعلومات المتداولة عبر التراسل الإلكتروني لدى عضوات هيئة التدريس

طبيعة المعلومات	النسبة
تبادل أخبار	%٣١
تبادل عناوين	%٢٨,٦
أنماط أخرى	%١٩
مناقشة أراء	%١١,٩
تحديد مواعيد	%٤,٨
تناظر	%٣,٦

وباستعراض الجدول رقم (١٥) وجد أن ترتيب هذه الأنماط من المعلومات وجد في قمته تبادل العناوين، التي مثلت بأعلى نسبة، وهذا نمط يعكس حرص أطراف التواصل على إتاحة مصادر منتقاة في خضم فيض المعلومات مما يشكل خدمة مرغوبة بين الأطراف حيث تقيم العناوين من قبل طرف وتطرح للطرف الآخر مما يوفر وقت البحث والانتقاء لعناوين بعينها، بعدم ازدواجية الأداء مما له من نفع في بيئة المصادر المفتوحة والإنترنت. فضلاً عن إتاحة أنماط من المعلومات أخرى كما عرضها الجدول في مجال الاتصال تنبئ بما للبريد الإلكتروني من دور فاعل في التواصل العلمي بصفة عامة. وحيث وجد تقدم خيار معلومات أخرى في ترتيبه بالجدول على نمطين مهمين من التواصل نظرا لدوره في إقامة قنوات اتصال لا تتم بدون توافر بريد إلكتروني كالتخاطب الكتابي Chat والاشتراك بالمنتديات، واستقبال وإرسال معلومات دينية وثقافية وترفيهية ودراسية... فتناقل المعلومات أيا كان نوعها نمط من التواصل العلمي في بناء المجتمع.

ومن الجدول رقم (١٦) اتضح أن الرتبة الأولى من قبل عضوات هيئة التدريس كانت لتبادل الأخبار، تلتها تبادل العناوين بأعلى المؤشرات لما لهما من أهمية في خدمة البحث والباحثين بصفة خاصة. ثم توالت بقية المعلومات وبنسب أقل في التراسل.

أهمية البريد الإلكتروني لمجتمع الدراسة :

وحول اكتشاف أهمية دور البريد الإلكتروني بمجتمع الدراسة طرحت الأسئلة من (٢٧-٢٩) باستبيان الطالبات والأسئلة أرقام (٢٩، ٣٠، ٣٣) حيث طرحت بعض الآراء حول إمكانية الاستغناء عن البريد الإلكتروني، وعرضت كما يوضحها الجدولان التاليان رقما (١٧، ١٨).

جدول رقم (١٧)

إمكانية الاستغناء عن البريد الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات

الآراء	النسبة
يصعب الاستغناء عن البريد الإلكتروني	%٣٩,٢
استحالة الاستغناء عن البريد الإلكتروني	%٢٠,٣
يمكن الاستغناء عن البريد الإلكتروني	%١٨
لست أدري الآن	%١٥,٤
الاستغناء عن البريد الإلكتروني شئ متوقع	%٤,٥
دون إجابة	%٢,٦
المجموع	%١٠٠

جدول رقم (١٨)

إمكانية الاستغناء عن البريد الإلكتروني من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس

الآراء	النسبة
استحالة الاستغناء عن البريد الإلكتروني	%٤٦,٤
يصعب الاستغناء عن البريد الإلكتروني	%٣٨,١
دون إجابة	%٧,١
لست أدري الآن	%٤,٨
يمكن الاستغناء عن البريد الإلكتروني	%٢,٤
الاستغناء عن البريد الإلكتروني شئ متوقع	%١,٢
المجموع	%١٠٠

ومن الجدول رقم (١٧) يتضح موضوعية التفكير لدى الطالبات، فضلا عن إبراز أهمية البريد الإلكتروني في حياة الطالبات بارتفاع نسبة صعوبة الاستغناء عنه، أما الرؤية الأكثر تفاؤلاً بالمستقبل والتي توقعت أنه شيء متوقع الاستغناء عنه فهي أقل نسبة، وهي التي تتوقع ظهور تقنيات اتصال أكثر تميزا. على حين أبدت نسبة (٤٦,٤%) من العضوات باستحالة الاستغناء عنه لما له من دور حيوي في حياتهم العلمية والعملية وأكدت ذلك نسبة كبيرة من نفس العينة بصعوبة الاستغناء عنه وبرأي (٣٨,١%) كما اتضح من الجدول رقم (١٨) كما أبدت نسب قليلة وكما وضحها الجدول (١٨) الخيارات الأخرى التي تدعم في مجملها ضرورة تواجد البريد الإلكتروني وفاعليته في حياتهن وعملهن.

وفيما يتعلق بوجود بعض العيوب للبريد الإلكتروني كوسيلة اتصال، قد أبدت نسبة (٤٠,٥%) من عينة الطالبات أن هناك بعضاً من العيوب للبريد الإلكتروني على حين كانت نسبة (٥٦,٦%) تدعم ميزات البريد الإلكتروني أكثر بخيارها أنه لا عيوب له من جهة استخدامهن وذلك على حين امتنعت نسبة (٢,٩%) عن الإجابة على نفس السؤال رقم (٢٧) بالاستبيان، على حين أبدت نسبة مقاربة من عضوات هيئة التدريس مع رأي الطالبات بوجود بعض

من العيوب للبريد الإلكتروني، وقدرت بـ (٤١,٧%) على حين وجدت نسبة (٤٥,٢%) من العضوات أنه لا عيوب له من وجهة نظر استخدامهن، إلا أنه امتنعت نسبة (١٣,١%) من العضوات عن الإجابة على هذا السؤال رقم (٢٩) بالاستبيان الخاص بالعضوات وهذا وإن دل على شيء يؤكد أهمية وموضوعية الاستخدام له من جانب عينة البحث ككل، وكانت الإجابات كما يوضحه الشكلان التاليان(٥، ٦)

شكل رقم(٥)

مدى وجود عيوب للبريد الإلكتروني

من وجهة نظر الطالبات

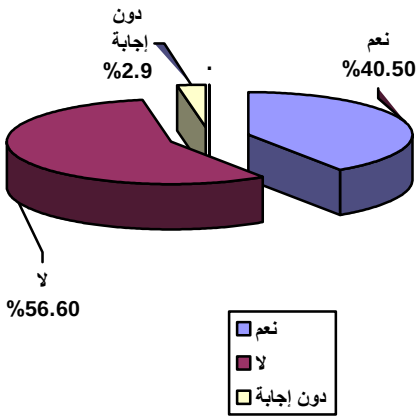

شكل رقم (٦)

مدى وجود عيوب للبريد الإلكتروني

من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس

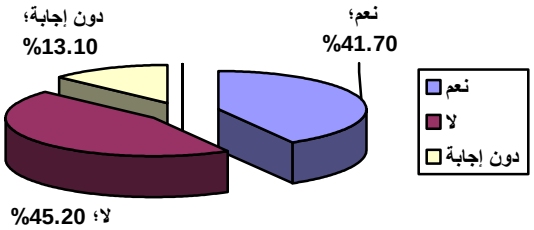

وقد كانت أهم عيوب البريد الإلكتروني مرتبة كما يوضحها الجدولان التاليان رقما (١٩، ٢٠) _ سؤال رقم (٢٨) بالاستبيان الطالبات _ سؤال (٣٠) باستبيان عضوات هيئة التدريس _

جدول رقم (١٩)

عيوب البريد الإلكتروني من وجهة نظر استخدام الطالبات

العيوب	النسبة
لا يصلح في التعامل مع القضايا الحساسة زمنياً	%١٩,٩
صعوبة فهم الرسائل أحياناً	%١٥,٨
لا ينقل الانطباعات الشخصية للمرسل	%١٤,٥
لا يضمن تزامن وصول المعلومات دائماً	%١٣,٥
يحتمل عدم وصول الرسالة بنفس المعنى إذا تعددت الأطراف	%١٣,٢
لا يتمتع بالسرية الكاملة	%١٢,٢
يبتر العلاقات الشخصية في التواصل	%٦,٨
أسباب أخرى	%٢,٣

جدول رقم (٢٠)

عيوب البريد الإلكتروني من وجهة نظر استخدام عضوات هيئة التدريس

العيوب	النسبة
لا ينقل الانطباعات الشخصية للمرسل	%٢٦,٢
لا يضمن تزامن وصول المعلومات دائماً	%٢٥
لا يصلح في التعامل مع القضايا الحساسة زمنياً	%١٩
يبتر العلاقات الشخصية في التواصل	%١٩
يحتمل عدم وصول الرسالة بنفس المعنى إذا تعددت الأطراف	%١٤,٣
لا يتمتع بالسرية الكاملة	%١٤,٣
صعوبة فهم الرسائل أحياناً	%١١,٩
أسباب أخرى	%٤,٨

ومن هذا العرض لعيوب البريد الإلكتروني كما وضحها الجدولان (١٩، ٢٠) في ترتيب تنازلي، اتضحت موضوعية استخدامه لفئات شتى في مجتمع الدراسة مما دعا لتوزيع النسبة بينهم بفروق بسيطة، ولكن لكل فئة يتضح عيب جوهري تدعمه مما أدى لتقارب النسب فيما عدا الأسباب الأخرى التي ذكرت أن استخدام البريد الإلكتروني السلبي يعد من أهم عيوبه، فضلا عن ارتباطه بتقنية تجعله متاحاً أحياناً ومنقطع الاتصال خلاله في أوقات أخري ربما يكون التراسل فيها خلاله مهم وضروري.

إلا أنه من خلال الإجابة على السؤال رقم (٣٠) باستبيان الطالبات و(٣٤) باستبيان عضوات هيئة التدريس أضافت نسبة ٦,٤% من عينة الطالبات و ١١,٩% من عينة عضوات هيئة التدريس أن للبريد الإلكتروني ميزات مهمة ينفرد بها بجانب ميزاته الكثيرة وهي:

١) نقله لرسائل تحتوي ملفات وسائط متعددة Multi Media سريعا، تخدم قطاعات تعليمية عريضة بجانب دوره الرئيس في خدمة التعليم عن بعد.
٢) للبريد الإلكتروني دور كبير في رفع الحرج عن المرسل عند وجود بعض الحواجز النفسية مع أوجه القصور الشخصي في مواجهة المتلقي، وعليه ترسل خلاله رسائل تتسم بالموضوعية والصدق والإعداد المسبق للرسالة الموجهة.
٣) منحه ميزة تخطي الحواجز الجغرافية سريعا في سبيل الاتصال العلمي خاصة دوره في دعم الإشراف المشترك لطالبات الدراسات العليا مع جامعات خارجية

دور البريد الإلكتروني في خدمة العملية التعليمية بالجامعة:

وحول اكتشاف أهمية دور البريد الإلكتروني بمجتمع الدراسة من خلال معرفة طبيعة المراسلات العلمية التي تتم في هذا المجتمع كانت الإجابة على السؤال رقم (٢٢) باستبيان الطالبات و (٢٤) باستبيان عضوات هيئة التدريس كما يوضحها الجدولان التاليان رقما (٢١، ٢٢).

جدول رقم (٢١)

طبيعة الرسائل العلمية المتداولة بمجتمع الدراسة من الطالبات

طبيعة الرسائل	النسبة
استفسارات	%٥٧,١
إبداء آراء	%٥٤,٨
تكليفات	%٥١,٢
تعاميم	%٤٨,٨
إعلان نتائج	% ٤٤
إجابات	%٤٢,٩
تنويهات	%٤١,٧
أجزاء من مقرر	%٣٩,٣
أخرى	%٩,٥

جدول رقم (٢٢)

طبيعة الرسائل العلمية المتداولة بمجتمع الدراسة من عضوات هيئة التدريس

طبيعة الرسائل	النسبة
تكليفات	%٤٤,٧
إبداء آراء	%٣٣,٤
استفسارات	%٣٢,٥
إعلان نتائج	%٢٦,٧
إجابات	%٢٥,٧
أجزاء من مقرر	%٢٢,٢
تنويهات	%٢٠,٣
أخرى	%١١,٣
تعاميم	%١٠,٦

وباستعراض الجدولين تعد كلها خيارات في إطار الاتصال العلمي، وتشكل نسب عالية في ظل توافرها وتدعم هدف الدراسة، بأن للبريد الإلكتروني دوراً في الاتصال العلمي بمجتمع الجامعة، حيث وجد أن نسبة (١١,٣%) فقط وجهت للمعلومات الأخرى من ترفيه وثقافة دينية وعامة وموضوعات شخصية تهم الطالبات وطرائف ومناقشات، وكلها وإن كان ظاهرها ينأى عن الاتصال العلمي إلا أنها في إطار البناء الشخصي العام الذي ينضج بهذا الاتصال، أي تعد كلها في محور الاتصال العلمي. على حين ظهر دور البريد الإلكتروني في طبيعة المعاملات الخاصة بعضوات هيئة التدريس كما وضحها الجدول رقم(٢٢) وبنسب مرتفعة نسبيا عن الطالبات مما يدعم دوره الأكبر في حياة عضوة هيئة التدريس وخاصة العلمية والعملية، وما يؤكد ذلك ورود الاستخدامات الأخرى بآخر رتبة التي تمثلت في مراسلات تتعلق بالترفيه والثقافة الدينية والعامة والموضوعات والاهتمامات الشخصية.

وحول مدى تلقي بعض المقررات إلكترونيا ومشاركة البريد الإلكتروني في الأداء لهذه العملية كانت الأسئلة من (١٠ –١٣) باستبيان الطالبات، ففي إطار مدى تلقي الطالبات لبعض المقررات إلكترونيا عبر مواقع خاصة بالأساتذة

ذكرت نسبة ٤٥,٧% من العينة بمتابعة أجزاء بعض المقررات عبر الإنترنت خلال مواقع الأساتذة، على حين أجابت نسبة ٥٣,٧% بعدم إتاحة ذلك على حين امتنعت نسبة (٠,٦ %) عن إجابة هذا السؤال. كما وضحها الشكل التالي

شكل رقم (٧)

مدى إتاحة بعض المقررات إلكترونيا

بمجتمع الدراسة من وجهة نظر الطالبات

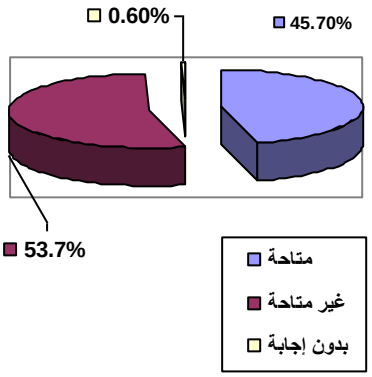

شكل رقم (٨)

مدى إتاحة بعض المقررات إلكترونيا

بمجتمع الدراسة من وجهة عضوات هيئة التدريس

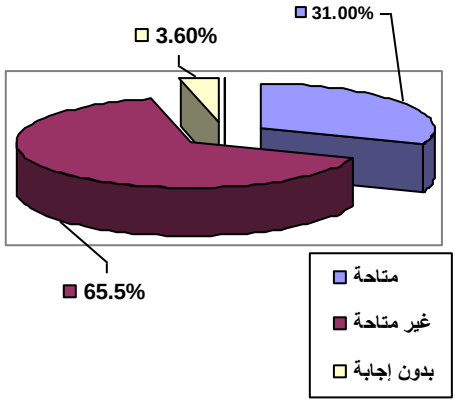

وقد سجلت كلية الآداب والعلوم الإنسانية أعلى نسب إتاحة لبعض مقرراتها إلكترونياً تليها كلية الاقتصاد والإدارة، ثم الاقتصاد المنزلي فالعلوم، كما يوضح الجدول التالي رقم (٢٣) الخاص بالطالبات والشكل رقم (٩)، ودعمت إجابات عضوات هيئة التدريس ذلك أيضا على السؤال رقم (٩) بالاستبيان الخاص بهن، حيث ذكرت نسبة(٣١%) أنها تتيح بعضا من مقرراتها عبر موقعها الخاص للطالبات، على حين ذكرت نسبة (٦٥,٥%) أنها لاتوفر هذا الأداء، وامتنعت نسبة (٣,٦%) عن الإجابة كما اتضح من الشكل السابق رقم (٨).

وقد كانت كلية الآداب في مقدمة الكليات التي تطرح العضوات بها بعضاً من مقرراتهن عبر مواقعهن الخاصة، تليها كلية الاقتصاد والإدارة فكلية العلوم، فكلية الاقتصاد المنزلي. كما يتضح من الجدول التالي رقم (٢٤) الخاص بالعضوات والشكل رقم (١٠).

جدول رقم (٢٣)

ترتيب الكليات وفقاً لإتاحة بعض المقررات بها إلكترونياً رأي الطالبات

الكليات	النسبة
كلية الآداب والعلوم الإنسانية	%١٣,٢
كلية الاقتصاد والإدارة	%١١,٩
كلية الاقتصاد المنزلي	%١٠,٩
كلية العلوم	%٩,٧
المجموع	%٤٥,٧

جدول رقم (٢٤)

ترتيب الكليات وفقاً لإتاحة بعض المقررات بها إلكترونياً برأي عضوات هيئة التدريس

الكليات	النسبة
كلية الآداب والعلوم الإنسانية	%١٤,٣
كلية الاقتصاد والإدارة	%٩,٥
كلية العلوم	%٤,٨
كلية الاقتصاد المنزلي	%٢,٤
المجموع	%٣١

شكل رقم(٩)

مدى إتاحة بعض المقررات إلكترونيا

وفقا للكليات برأي الطالبات

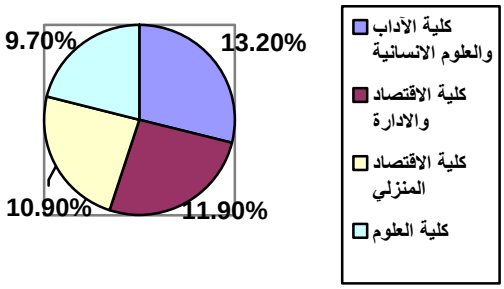

شكل رقم(١٠)

مدى إتاحة بعض المقررات إلكترونيا

وفقا للكليات برأي عضوات هيئة التدريس

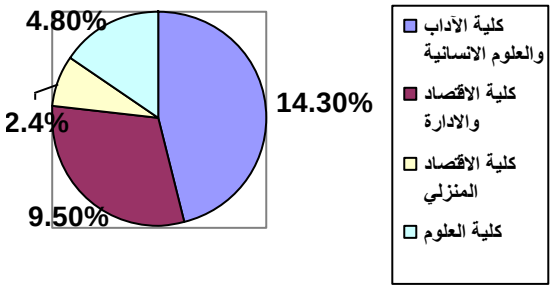

ومن خلال الإجابة على السؤال رقم (١١) باستبيان الطالبات تأكد دور البريد الإلكتروني وبنسبة (٣٨,٩%) للتواصل بين الأساتذة والطالبات في إطار التفاعل الدراسي، على حين ذكرت نسبة (٥٤,٣%) عدم استخدام البريد الإلكتروني في التواصل لمتابعة المقررات، ومن نفس السؤال الموجه لعضوات هيئة التدريس والذي يعد(١٠) بالاستبيان الخاص بهن ذكرت نسبة (٢٦,٢%) أنهن يتواصلن مع طالبتهن عبر البريد الإلكتروني، على حين أكدت نسبة (٦١,٩%) أنهن لايتواصلن، وعليه يتوقع أن المواد التي تتاح إلكترونيا هي التي تتفاعل خلالها الطالبات مع أساتذة المادة عبر البريد الإلكتروني، وذلك من خلال الربط مع نسب الأشكال السابقة (٩،٧) و (١٠،٨). ومن السؤالين رقمي (١١) باستبيان الطالبات و(١٠) باستبيان العضوات اتضح مدى الاستعانة بالبريد الإلكتروني كوسيلة في التواصل بين الطالبات وعضوات هيئة التدريس وخاصة فيما يتعلق ببعض المقررات التي يتاح بعض منها إلكترونياً، وكانت النتيجة كما يوضحها الشكلان رقما (١١، ١٢) التاليان، الذي يكشف عن ضعف التواصل عبر هذه الوسيلة، إلا أنه وجد نمط التواصل وبرأي نسبة (٣٨,٩%) من الطالبات ودعمته نسبة (٢٦,٢%) من العضوات.

شكل رقم (١١)

مدى التواصل بين الطالبات والأساتذة

عبر البريد الإلكتروني رأي الطالبات

شكل رقم (١٢)

مدى التواصل بين الطالبات والأساتذة

عبر البريد الإلكتروني رأي العضوات

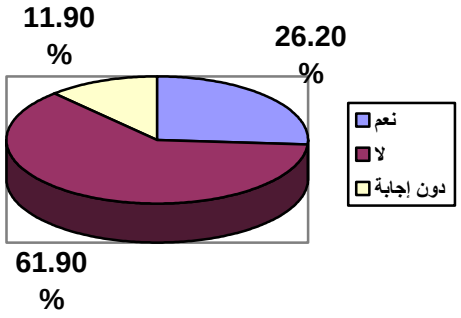

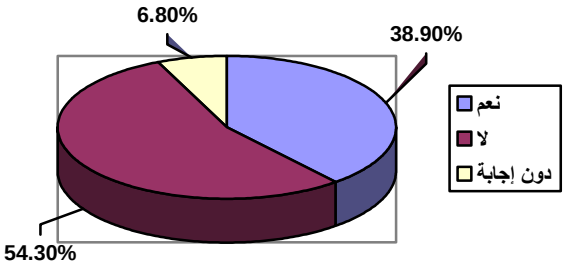

كما ذكرت نسبة ٤,٨% من عينة الطالبات _ من خلال الإجابة على السؤال رقم (١٢) بالاستبيان _ أن هذه المقررات التي يتم التفاعل فيها إلكترونيا تقدم من خلال أساتذة بشطر الطلاب، على حين ذكرت نسبة (٤٠,٩%) أنها تقدم من خلال أستاذات بشطر الطالبات، وامتنعت نسبة ٥٤,٣% عن الإجابة على هذا السؤال. ومن السؤال رقم (١٣) باستبيان الطالبات ورد أن أكثر المقررات التي يتم التواصل خلالها إلكترونيا هي خيار الفئة من السؤال من (١-٣) مقررات، وكان الخيار الأعلى من جانب عضوات هيئة التدريس لمقرر دراسي واحد، على حين امتنعت نسبة ٦٣,١% عن إجابة هذا السؤال رقم (١٢) بالاستبيان الخاص بهن، وقد كان مبرر تلك النتائج أنه توجه جديد بالجامعة يتم مرحليا.

وفي هذا الإطار كان السؤال رقم (١٣) باستبيان عضوات هيئة التدريس حول إمكانية إتاحة كافة مقرراتهن إلكترونيا عبر مواقعهن الخاصة مستقبلا، و كان التوجه كما يوضحه الجدول التالي رقم (٢٥) و الشكلان التاليان رقما (١٣، ١٤) والذي يدعم نسبة قبول (٥٤,٨%)، ونسبة رفض(١٥,٥%)، وإن كانت نسبة أعلى من الرفض قدرت ب٢١,٤% تدعم إتاحة بعض المقررات وليس كلها على حين امتنعت نسبة (٨,٣%).

جدول رقم (٢٥)

مدى إتاحة المقررات التدريسية عبر المواقع الخاصة بعضوات هيئة التدريس

الإجابة	كلية الآداب والعلوم الإنسانية		كلية الاقتصاد والإدارة		كلية الاقتصاد المنزلي		كلية العلوم		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	١٤	%١٦,٧	١٤	%١٦,٧	١٢	%١٤,٣	٦	%٧,١	٤٦	%٥٤,٨
لا	٤	%٤,٨	٢	%٢,٤	٢	%٢,٤	٥	%٦	١٣	%١٥,٥
بعضها	٥	%٦	٢	%٢,٤	٥	%٦	٦	%٧,١	١٨	%٢١,٤
دون إجابة	٤	%٤,٨	–	–	٢	%٢,٤	١	%١,٢	٧	%٨,٣
المجموع	٢٧	%٣٢,١	١٨	%٢١,٤	٢١	%٢٥	١٨	%٢١,٤	٨٤	%١٠٠

شكل رقم (١٣)

توجه عضوات هيئة التدريس

حول مدى إتاحة كافة المقررات التدريسية إلكترونيا

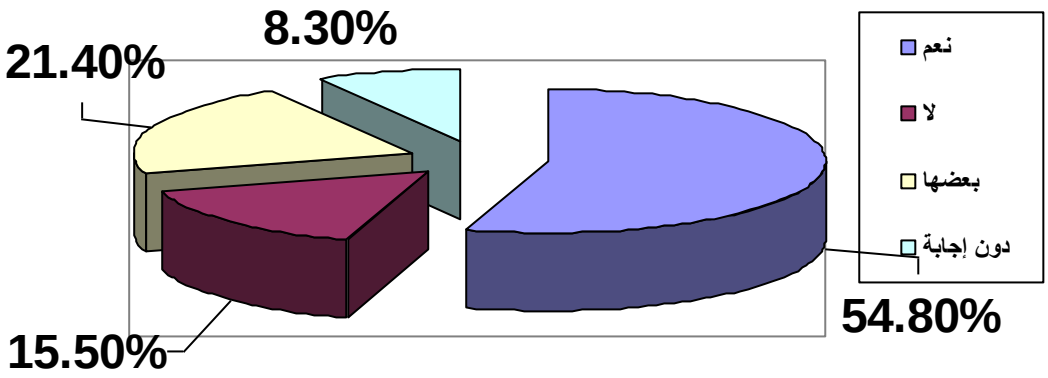

شكل رقم (١٤)

توجه عضوات هيئة التدريس

حول مدى إتاحة كافة المقررات التدريسية إلكترونيا وفقا للكليات

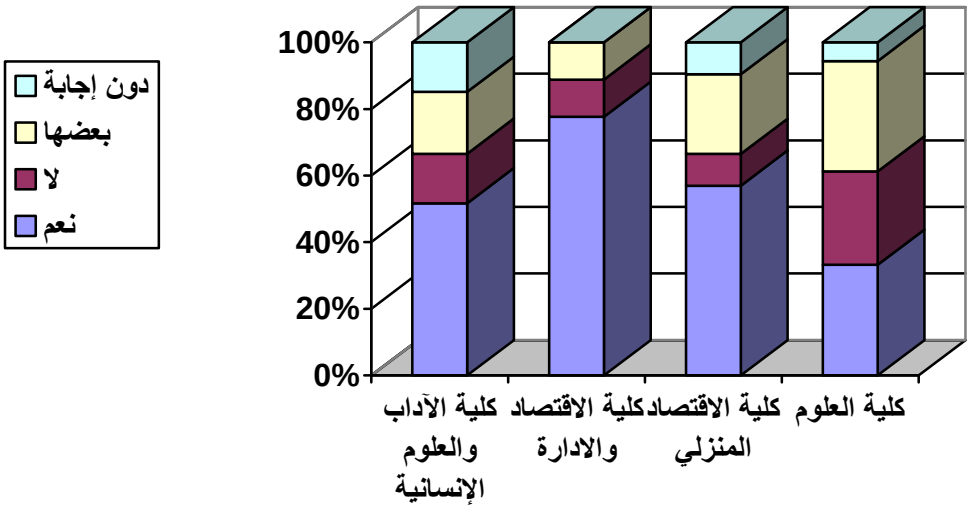

يتضح من الشكلين السابقين التوجه الأعلى من قبل عضوات هيئة التدريس نحو إتاحة كافة مقرراتهن عبر مواقعهن الخاصة، يليه التوجه من قبل عضوات كلية العلوم بأعلى نسبة في إتاحة بعضٍ من المقررات تليها عضوات كلية الآداب وكلية الاقتصاد المنزلي في هذا التوجه ثم كلية الاقتصاد و الإدارة، ثم كان التوجه بعدم الإتاحة لكافة المقررات بأعلى نسبة بين عضوات كلية العلوم أيضاً، تلتها في الترتيب كلية الآداب والعلوم الإنسانية ثم الاقتصاد والإدارة فالاقتصاد المنزلي، على حين سجلت كلية الآداب أعلى نسبة للعضوات التي لم تجب عن هذا السؤال، تلتها كلية الاقتصاد المنزلي، فكلية العلوم. ولم تسجل أية مفردة في كلية الاقتصاد والإدارة عدم الرغبة في الإجابة عن هذا السؤال، حيث وجد توجه إتاحة المقررات عبر مواقع عضوات هيئة التدريس الخاصة أو التي تنشأ لهن علي موقع الجامعة توجه إجباري الآن في كلية الاقتصاد والإدارة التي توصلت له الباحثتان أثناء توزيع الاستبيان والمقابلة مع عضوات هيئة التدريس، أما فيما يتعلق ببقية الكليات فإنه توجه شبه شخصي إلى الآن مع بعض التنويهات غير الإجبارية من قبل الجامعة مما أدى إلى النتائج التي أبرزها الشكل السابق رقم (١٤)، ومما يدعم هذا التوجه كانت الإجابة على السؤالين رقمي (٣١، ٣٢) باستبيان عضوات هيئة التدريس التي أبدت خلالهما نسبة (٥٢,٤%) بوجود ضرورة لطرح التعليم عن بعد واستثمار إمكاناته خاصة في شطر الطالبات، كما أبدت نسبة (٥٦%) من نفس العينة رغبتها في المشاركة في هذا النمط التعليمي، وهذا يؤيد فكر متطور يرغب في استثمار العطاء التكنولوجي لصالح التعليم والتعلم.

كثافة استخدام البريد الإلكتروني :

وحول معدلات الاطلاع على البريد الإلكتروني كانت الإجابة على السؤال رقم (١٣) باستبيان الطالبات و رقم (١٦) باستبيان عضوات هيئة التدريس، وكان النتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (٢٦)، والشكلان رقما (١٥، ١٦)

جدول رقم (٢٦)

معدلات الاطلاع على البريد الإلكتروني من قبل عينة الدراسة

معدلات التردد	عضوات هيئة التدريس	الطالبات
يومياً	%٥٣,١	%٣٢,٣
وفقاً للحاجة	%١٣,٢	%٢٣
كل يومين	%١٠,٨	%١٥,١
كل ثلاثة أيام	%١٠,٨	%١٢
مرة في الأسبوع	%٨,٤	%٦,٣
نادراً	%٢,٤	%٦,٤
دون إجابة	%١,٢	%٤,٩
المجموع	%١٠٠	%١٠٠

شكل وقم (١٥)
معدلات التردد على البريد الإلكترونى
من جانب الطالبات

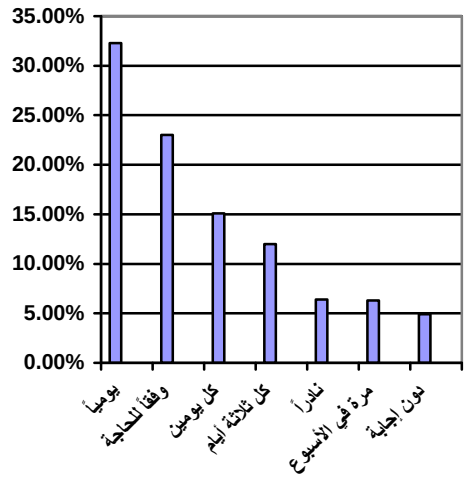

شكل وقم (١٦)
معدلات التردد على البريد الإلكتروني
من جانب عضوات هيئة التدريس

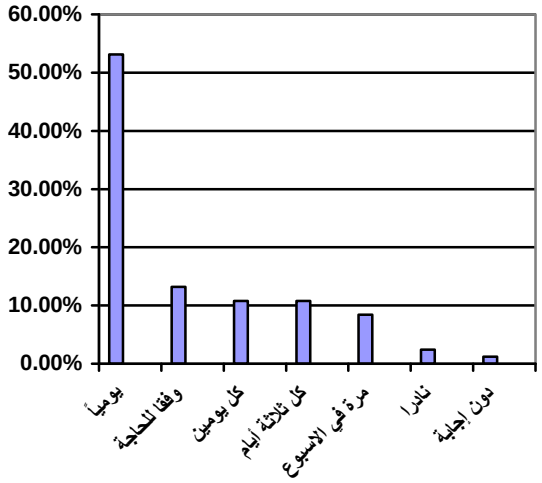

ومن الجدول السابق والشكلين اتضح تفوق معدل التردد اليومي من جانب عينتي الدراسة، مع ارتفاع النسبة من جانب عضوات هيئة التدريس أكثر من الطالبات لضرورات العمل بالطبع. ولمزيد من المعرفة حول التردد وفقا للكليات، كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (٢٧) و الشكلان التاليان رقما (١٧، ١٨)

جدول رقم (٢٧)

معدلات الإطلاع على البريد الإلكتروني من قبل عينتي الدراسة وفقا للكليات

الإجابة بالنسبة	كلية الآداب والعلوم الإنسانية		كلية الاقتصاد والإدارة		كلية الاقتصاد المنزلي		كلية العلوم		المجموع	
	ع	ط	ع	ط	ع	ط	ع	ط	ع	ط
يومياً	١٥,٣	١٢,٢	١٤,٢	٦,١	١١,٨	٨	١١,٨	٦	٥٣,١	٣٢,٣
وفقاً للحاجة	٣,٦	٥	١,٢	٥,٨	٢,٤	٦,٤	٦	٥,٨	١٣,٢	٢٣
كل يومين	٢,٤	٤,٨	٣,٦	٤,٢	٣,٦	٢,٦	١,٢	٣,٥	١٠,٨	١٥,١
كل ثلاثة أيام	٦	٣,٥	٠	٢,٣	٣,٦	٣,٩	١,٢	٢,٣	١٠,٨	١٢
مرة في الأسبوع	٤,٨	٤,١	١,٢	٠,٦	٢,٤	١	٠	٠,٦	٨,٤	٦,٣
نادراً	٠	٣,٥	١,٢	٠	٠	٠,٦	١,٢	٢,٣	٢,٤	٦,٤
دون إجابة	٠	٢,٣	٠	٠	١,٢	١,٦	٠	١	١,٢	٤,٩
المجموع	٣٢,١	٣٥,٤	٢١,٤	١٩	٢٥	٢٤,١	٢١,٤	٢١,٥	%١٠٠	%١٠٠

*ع /عضوات هيئة التدريس *ط/ الطالبات

شكل رقم (١٧)

معدلات التردد على البريد الإلكتروني من جانب الطالبات وفقا للكليات

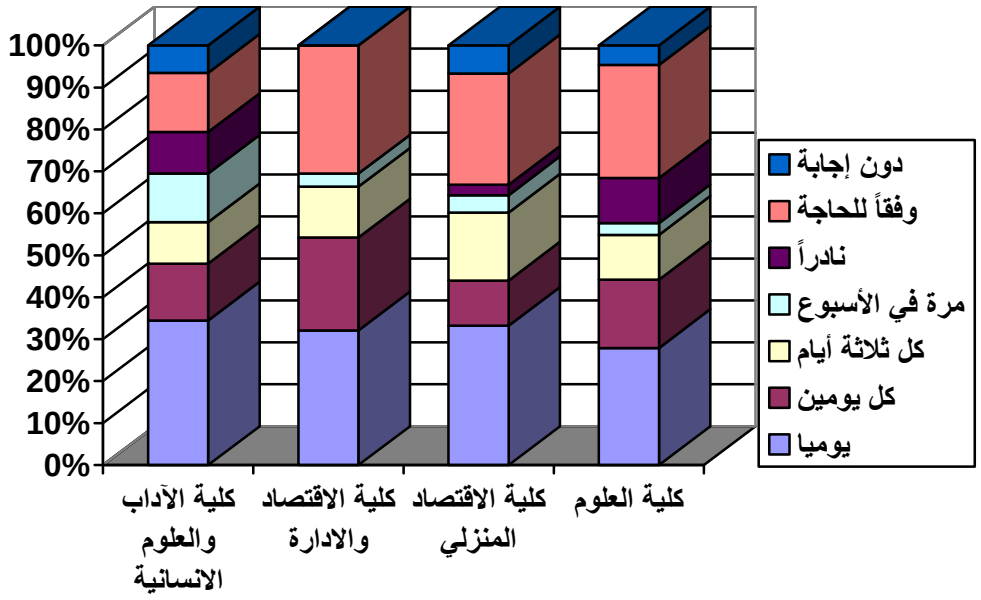

شكل رقم (١٨)

معدلات التردد على البريد الإلكتروني من جانب عضوات هيئة التدريس وفقا للكليات

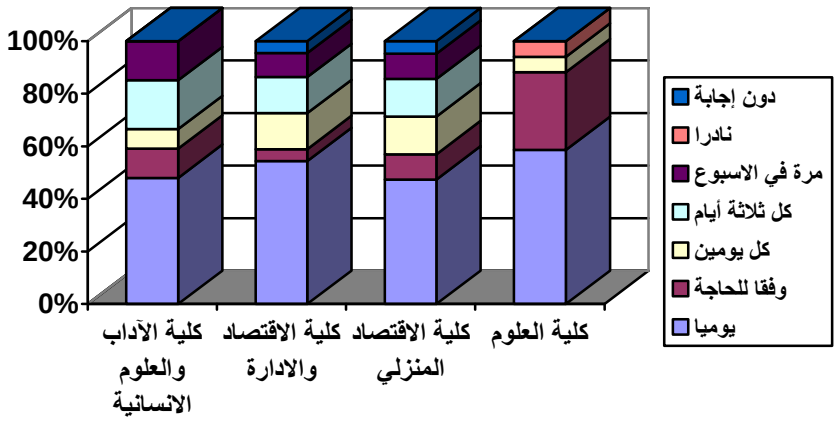

ومن الجدول السابق رقم (٢٧) والشكلين رقمي (١٧، ١٨) يتضح كثافة الاستخدام بصفة يومية حيث كانت معدلات التردد اليومي من جانب كافة الكليات في المرتبة الأولى وفقاً لرأي الطالبات وكذلك عضوات هيئة التدريس، تلتها الإجابة وفقاً للحاجة من جانب الطالبات في المرتبة الثانية فيما عدا كلية الآداب، وفي كلية العلوم فقط من جانب عضوات هيئة التدريس نفس الخيار.

كما في الشكلين(١٧، ١٨) إلا أنه كانت أقل الرتب من حيث الخيارات (نادراً) وبنسب تكاد تكون ضئيلة جداً، مثلت في مجملها (٢,٤%) من العضوات أي ما يعادل مفردتين فقط من كلية العلوم، و (٦,٤%) من الطالبات أي ما يعادل (٢٠) مفردة تقريباً من بين ٣١١ مفردة في ثلاث كليات، فيما عدا كلية الاقتصاد والإدارة، وهذ يدعم ما للبريد الإلكتروني من دور في الحياة اليومية لعينتي الدراسة.

*وحول استخدام البريد الإلكتروني خلال اليوم الواحد أتضح كثافة الاستخدام كما يوضحها الجدول التالي رقم (٢٨) والشكلان رقما (١٩،٢٠)، وذلك من الإجابة على السؤال رقم (١٥) باستبيان الطالبات ورقم (١٧) باستبيان عضوات هيئة التدريس، وهذا إن دل على شيء فإنه يؤكد أهمية البريد الإلكتروني كقناة اتصال مهمة لها دورها الفاعل في حياة مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٢٨)

إمكانية التردد على البريد الإلكتروني أكثر من مرة في اليوم الواحد

المؤشر	عضوات هيئة التدريس	الطالبات
نعم	%٧١,٤	%٦٨,٥
لا	%٢٣,٨	%٢٩,٩
دون إجابة	%٤,٨	%١,٦
المجموع	%١٠٠	%١٠٠

شكل رقم (١٩)

شكل رقم (٢٠)

إمكانية التردد على البريد الإلكتروني

أكثر من مرة في اليوم الواحد للطالبات

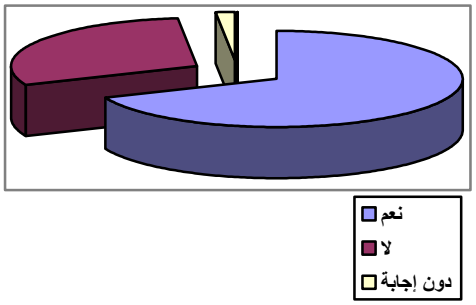

إمكانية التردد على البريد الإلكتروني

أكثر من مرة في اليوم الواحد لعضوات هيئة التدريس

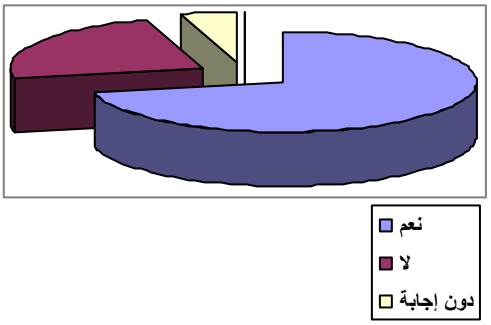

ولتحديد مساحة التواصل عبر البريد الإلكتروني خلال خريطة اليوم لعينة البحث الممثلة لمجتمع الدراسة كانت الأسئلة أرقام (٢٣، ٢٤،٢٥) من استبيان الطالبات وأرقام (٢٥، ٢٦، ٢٧) من استبيان عضوات هيئة التدريس فعن متوسط حجم الرسالة سجلت الإجابات التالية كما يوضحها الجدول التالي رقم (٢٩)

جدول رقم (٢٩)

متوسط حجم الرسالة المتداولة في عينتي الدراسة

متوسط عدد الكلمات بالرسائل	نسبة الطالبات	نسبة عضوات هيئة التدريس
٧٠ فأكثر	%٣٥,٤	%٣١
٦٠-٤٥	%٢٥,٧	%٢٨,٦
٤٠-٢٥	%١٧,٤	%١٦,٦
٢٠-٥	%١٥,٨	%١٤,٣
دون إجابة	%٥,٨	%٩,٥
المجموع	%١٠٠	%١٠٠

ومن الجدول يتضح أن الميل للرسائل المطولة استحوذ أعلى رتبة بين عينتي الدراسة؛ مما يدل على أن للبريد الإلكتروني مساحة ليست بالقليلة في يوم الطالبة وعضو هيئة التدريس، والذي يدعم ذلك تدني المستويات في ترتيب تنازلي من حجم الرسالة كما وضحها الجدول السابق، وقد كان متوسط الوقت المستغرق في قراءة الرسائل وكتابتها لعينتي الدراسة كما يوضحها الجدول التالي رقم (٣٠)

جدول رقم (٣٠)

متوسط الوقت المستغرق في قراءة وكتابة الرسائل لدى عينتي الدراسة

الوقت المستغرق	عضوات هيئة التدريس	الطالبات
أقل من ٦٠ دقيقة	%٦٥,٥	%٦٤,٣
٦٠ دقيقة	%١٦,٧	%١٦,١
دون إجابة	%١١,٨	%١٠,٩
أكثر من ٦٠ دقيقة	%٦	%٨,٧
المجموع	%١٠٠	%١٠٠

ومن هذا الجدول يتضح متوسطات الوقت المستغرق من جانب عينتي البحث التي تفوقت فيها بالرتبة الأولى الفئة (أقل من ساعة)، تلتها الساعة تقريبا، وكانت النسبة الأقل لأكثر من الساعة، وهذا يدعم أيضا تواجد البريد الإلكتروني في حياة مجتمع الدراسة وإن كان بأدوار مختلفة تتطلب فترات زمنية مختلفة أيضاً.

* ومما يدعم ذلك الإجابة على الأسئلة أرقام (١٨، ١٩،٢١، ٢٢) باستبيان عضوات هيئة التدريس، و(١٦، ١٧، ١٩، ٢٠) باستبيان الطالبات، التي ورد ضمن إجاباتها أن متوسط المراسلات كما يوضحها الجدول التالي رقم (٣١)

جدول رقم (٣١)

متوسط التراسل والتواصل مع مجموعات الاهتمام المشترك لدى عينتي الدراسة

متوسط الاتصال	عضوات هيئة التدريس	الطالبات
متوسط الرسائل الواردة يومياً	٢٠	٥
العناوين المسجلة لديك	١٠٠	٤٠
عدد مجموعات الاهتمام المشترك	٥	٢
متوسط المراسلات مع مجموعات الاهتمام المشترك أسبوعيا	٢	١

ومن هذه المتوسطات يتضح الاستخدام الأكثر من جانب عضوات هيئة التدريس عن الطالبات.

النتائج والتوصيات :

أولا: النتائج

١) مثل حجم الاستخدام في مجتمع الدراسة للبريد الإلكتروني بنسبة ٩٨,٨% من عضوات هيئة التدريس ونسبة ٩٥,٥% من الطالبات.

٢) شكل مجتمع الدراسة المستخدم للبريد الإلكتروني كافة المستويات الدراسية بالنسبة للطالبات في الكليات موضوع الدراسة، كما ذكرت بالجداول أرقام (٧،٢،١)، فيما عدا نسبة ٤,٥% غير الممتلكة لبريد إلكتروني وغير مستخدمة له على الإطلاق، التي تمثلت في (١٤) مفردة كان توزيعها كالتالي (٦ مفردات بكلية الآداب في أقسام الجغرافيا والتاريخ والدراسات الإسلامية، وثلاث مفردات من كلية العلوم في قسمي الفيزياء والإحصاء، وخمس مفردات من كلية الاقتصاد المنزلي من أقسام إدارة المنزل وإدارة المؤسسات والقسم التربوي).

٣) شكل مجتمع الدراسة المستخدم للبريد الإلكتروني كافة الدرجات الأكاديمية لعضوات هيئة التدريس في الكليات موضوع الدراسة، كما اتضحت من الجداول رقم (٧،٣،١)، فيما عدا نسبة ١,٢% غير الممتلكة لبريد إلكتروني وغير مستخدمة له على الإطلاق، التي تمثلت في (مفردة) واحدة بدرجة أستاذ مشارك بكلية الاقتصاد المنزلي.

٤) وحول أنماط الإفادة من البريد الإلكتروني، شكل تبادل العناوين أعلى رتبة في الإفادة من جانب الطالبات وبنسبة ٢٥,٤% من العينة، على حين جاء تبادل الأخبار ثم تبادل العناوين في المرتبة الأولى والثانية من جانب عضوات هيئة التدريس. مما يدعم دور البريد الإلكتروني في التواصل العلمي بإتاحة مفاتيح للبحث في عالم الإنترنت الواسع.

٥) شكل استلام الرسائل وإرسالها أعلى معدل استخدام بالنسبة لطبيعة الاستخدام للبريد الإلكتروني حيث قدر بنسبة استخدام (٨١%) من جانب عينة عضوات هيئة التدريس، (٥١,١%) من جانب عينة الطالبات.

٦) برزت الاتصالات الشخصية بأعلى نمط للاتصال بين عينتي الدراسة حيث قدرت بنسبة (٥٩,٥%) من اتصالات عضوات هيئة التدريس،و (٤٦,٩%) من اتصالات الطالبات ، على حين جاء في المرتبة الثانية الاتصالات الخاصة بالعمل ولدى عينتي الدراسة أيضا وبنسبة (٢٠,٢%) من العضوات ونسبة(٢٦,٧%) من الطالبات.

٧) شكل ال **Hotmail** أعلى رتبة كمزود خدمة للبريد الإلكتروني في مجتمع الدراسة،التي قدرت بنسبة (٦٥,٥%) من عضوات هيئة التدريس، و (٨٥,٥%) من الطالبات.

٨) وحول التأكد من صحة استخدام البريد الإلكتروني كأداة من أدوات الاتصال العلمي الفعال كانت الإجابات أنه يستخدم وبنسب كبيرة من قبل عينة الطالبات، وتمثلت أوجه الاستخدام تنازليا في إبداء استفسارات، تلقي تكليفات وإرسالها، تلقي تعاميم، تلقي إعلان نتائج، إرسال إجابات تلقي، تنويهات تلقي، أجزاء من مقرر.جدول رقم (٢١) بالدراسة. وكذا الحال بالنسبة لعضوات هيئة التدريس أنه يستخدم وبنسب كبيرة وتمثلت أوجه الاستخدام تنازليا في التنويه بتكليفات واستقبالها،إبداء أراء، إبداء استفسارات، إعلان نتائج، إرسال إجابات، عرض أجزاء من مقرر، إرسال تنويهات، تلقي تعاميم. جدول رقم (٢٢)

٩) وفيما يتعلق بوجود بعض العيوب للبريد الإلكتروني كوسيلة اتصال، قد أبدت نسبة(٤٠,٥%) من عينة الطالبات أن هناك بعضاً من العيوب للبريد الإلكتروني على حين كانت نسبة ٥٦,٦% تدعم ميزات البريد بأنه لاعيوب له من جهة استخدامهن، على حين أيدت نسبة من عضوات هيئة التدريس وجود بعضٍ من العيوب للبريد الإلكتروني، وقدرت بـ (٤١,٧%)، على حين وجدت نسبة (٤٥,٢%) من العضوات أنه لا عيوب له من وجهة نظر استخدامهن، وهذا إن دل على شيء يؤكد أهمية الاستخدام له وموضوعيته من جانب عينة البحث إلا أنه ذكرت

نسبة (٦,٤ %) من عينة الطالبات و(١١,٩%) من عينة عضوات هيئة التدريس أن للبريد الإلكتروني ميزات مهمة ينفرد بها بجانب ميزاته الكثيرة وهي:

*** نقله لرسائل تحتوي ملفات وسائط متعددة Multi Media سريعا، تخدم قطاعات تعليمية عريضة بجانب دوره الرئيس في خدمة التعليم عن بعد.**

*** للبريد الإلكتروني دور كبير في رفع الحرج عن المرسل عند وجود بعض الحواجز النفسية مع أوجه القصور الشخصي في مواجهة المتلقي، وعليه ترسل خلاله رسائل تتسم بالموضوعية والصدق والإعداد المسبق للرسالة الموجهة.**

*** منحه ميزة تخطي الحواجز الجغرافية سريعا في سبيل الاتصال العلمي خاصة دوره في دعم الإشراف المشترك لطالبات الدراسات العليا مع جامعات خارجية.**

١٠) وحول تحديد أبعاد الأدوات الإلكترونية الحديثة في الاتصال العلمي ومدى فاعليتها وجدواها في هذا الاتصال وخاصة البريد الإلكتروني أجابت نسبة ٣٩,٢% من الطالبات أنه يصعب الاستغناء عن البريد الإلكتروني، على حين أكدت نسبة ٢٠,٣% من نفس العينة على استحالة الاستغناء عن البريد الإلكتروني، ودعم هذا التوجه برأي نسبة (٤٦,٤%) من عينة عضوات هيئة التدريس وجدن استحالة في الاستغناء عن البريد الإلكتروني في حياتهن، على حين سجلت نسبة (٣٨,١%) من نفس العينة أنه يصعب الاستغناء عن البريد الإلكتروني.

ثانيا التوصيات :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة توصي الباحثتان بما يلي

١) استثمار البريد الإلكتروني كتقنية اتصال لها ميزات كثيرة في التواصل العلمي بصورة أكثر فاعلية من قبل جميع أطراف العملية التعليمية .

٢) تفعيل دور البريد الإلكتروني في التعليم عن بعد والتعليم التقليدي أيضاً وبصورة شبه إجبارية من قبل المؤسسات التعليمية لنشر ثقافة دوره العلمي.

٣) البحث أكثر في مزايا البريد الإلكتروني وعيوبه كقناة اتصال علمي، ومن قبل قطاعات بحثية عدة لاستثماره الاستثمار الأمثل وطرح حلول لبعض أوجه القصور به، نظراً لتفرده بميزات لا تتوافر في تقنيات اتصال أخرى.

الهوامش :

١) حشمت قاسم. الاتصال العلمي في البيئة الإلكترونية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية،مج ٨،ع١ (محرم /جمادى الأخرة ١٤٢٣هـ – مارس/ أغسطس ٢٠٠٢)._ ص ص ١٥٥-١٥٦.

٢) أمنية مصطفى صادق. "البريد الإلكتروني في المكتبة وأثره على الاتصال العلمي " في: النشر الإلكتروني وتأثيره على جميع المكتبات والمعلومات؛ أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي الثاني لمركز بحوث نظم وخدمات المعلومات:- القاهرة ٢٥ – ٢٦ أكتوبر ١٩٩٩م :-إعداد وتحرير محمد فتحي عبد الهادي :- القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١م. – ص ص١٩١-١٩٢.

٣) جامعة الملك عبد العزيز- شطر الطالبات- التقرير السنوي للعام الجامعي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ.- إعداد لجنة التقرير السنوي ومكتب عميدة شطر الطالبات.- جده: الجامعة، ١٤٢٧هـ.

٤) عبد العزيز محمد النهاري، حسن عواد السريحي. مقدمة في مناهج البحث العلمي.- جدة : دار خلود، ٢٠٠٢.- ص ١٤٦.

٥) أمنية مصطفى صادق. مصدر سابق. ص١٧٩-٢٠٨.

٦) بهجة مكي بومعرافي. خدمات الإنترنت في مكتبة جامعة الشارقة لإتاحة الوصول إلى المعلومات، في،المؤتمر ١١ للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، القاهرة، ١٢-١٦/٨/ ٢٠٠١ ((نحو إستراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني))._الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، ٢٠٠١._ ص ص ٣٠٨ – ٣١٥.

٧) أمل وجيه مصطفى." البريد الإلكتروني في ضوء تكنولوجيا الاتصالات ". دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات._ مج ٧،ع١ (يناير٢٠٠٢) ص ص٨٣ _١٢٨.

٨) علاء عبد الستار مغاوري.مقاهي الإنترنت في مصر : دراسة في احتياجات وسلوك البحث عن المعلومات لدى المستفيدين منها : دراسة تطبيقية على مدينة حلوان بالقاهرة. عالم المعلومات والمكتبات والنشر،مج١٤، ع٢ (يناير ٢٠٠٣)._ ص ص٣٦-٦٠.

٩) ياسر عبد المعطي، خالد العنزي. خدمات الإنترنت : دراسة لواقع استخدامات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بالكويت._مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س٢٣، ع٣ (يوليو ٢٠٠٣)._ص ص٤٥-٦٠.

١٠) جمال عبد العزيز الشرهان. الشبكة العالمية للمعلومات " الإنترنت " ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض._ مجلة كليات المعلمين، مج٣، ع٢ (سبتمبر ٢٠٠٣)._ص ص ١- ٤٣.

١١) سره الحازمي." استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز لشبكة الإنترنت ". ـ جدة، الحازمي، ٢٠٠٤م. ١٨٤ص. أطروحة (ماجستير). ـ جامعة الملك عبد العزيز. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. قسم المكتبات والمعلومات.

١٢) حسن عواد السر يحي، وفاء بامحيمود، شادن عبد العزيز. استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بجدة لمصادر المعلومات الإلكترونية._ مجلةمكتبةالملك فهد الوطنية، مج١٠،ع٢ (رجب – ذو الحجة١٤٢٥هـ / سبتمبر٢٠٠٤ –فبراير ٢٠٠٤ م). – ص ص١٥٥-١٩٥.

١٣) أشرف عبد المحسن. " أرشفة البريد الإلكتروني ". . المعلوماتية. ـ ع ١٣(صفر ١٤٢٧هـ / مارس ٢٠٠٦م) ص ص ٤٤ . ٤٧.

١٤) عبد الله الموسى. استخدام خدمات الاتصال في الإنترنت بفاعليه في التعليم. متاح على :

4/11/2007http://www.khayma.com/education_technology/study11.htm

15) Shachaf , Pnina. Bridging Cultural Diversity Through E-mail. Journal Of Global Information Technology Management,(2005) 8 (2) , pp.46-60

16) O'Donnell, James J. Cost and value in electronic publishing :paper presented at the Conference on scholarly Communication And Technology (Atlanta, GA April 24-25 1997).- 11P. Available From:

l http://www.arl.org/scomm /scat/ index.htm

17)Yu_mei ,Wang &Cohen ,Arlene. University Faculty Use of the Internet in : proceeding of Selected Research and Development presentations at the National Convention of the Association for Educational Communications and Technology.

(St. Iouis,Mo, 18_22 Feb, 1998). st. Iouis : AECT, pp 454 _ 462

18) Mohammed Il Zakari :The uses of the internet by Saudi graduate students in the U.S: The implication and potential benefit of the internet for higher education in Saudi Arabia. PHD. Thesis Kansas State University, Manhatten, 2000

١٩)أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات .– القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١.– ج ١، ص ٦٢٢,

٢٠) نفس المصدر.– ص,٦٢٣

21) Lancaster F.W. Toward paperless information systems.- New York : Academic Press ,1978.

٢٢) السيد محمود الربيعي وآخرون. التعليم عن بعد وتقنياته في الألفية الثالثة._ الرياض :مطابع الحميضي، ٢٠٠٤._ ص١٣٩.

٢٣) نفس المصدر.– ص ١٢٧.

٢٤) عبد الله بن عبد العزيز الموسى. استخدام الحاسب الآلي في التعليم. ط٢._ الرياض: مكتبة تربية الغد، ٢٠٠٤._ص ٢١٩.

٢٥) عبد العزيز سالم إسلام. الإنترنت في التعليم.في كتاب المعلوماتية والتعليم : القواعد والأسس النظرية/تحرير إبراهيم عبد الله المحيسن._المدينة المنورة : مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع،٢٠٠٥._ص٣٨٠.

٢٦) نفس المصدر. – ص ٣٨٠.

٢٧) بدر عبد الله الصالح. مستقبل تقنية التعليم ودورها في إحداث التغير النوعي في التعليم والتعلم في كتاب المعلوماتية والتعليم : القواعد والأسس النظرية/تحرير إبراهيم عبد الله المحيسن._المدينة المنورة : مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع،٢٠٠٥._ص٣٠٣.

٢٨) المعجم الشامل لمصطلحات الحاسب الآلي والإنترنت / السيد محمود الربيعي...وأخ.– ط١.– الرياض :مكتبة العبيكان، ٢٠٠١.– ص ٢٥٣.

٢٩) محمد محمود الحيلة. التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية._ العين :دار الكتاب الجامعي،٢٠٠١._ ص ص ٥٢٤– ٥٢٧ .

٣٠) عماد الحداد. كيف تستخدم البريد الإلكتروني في تطوير خدمة العملاء؟._ ط١._ القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣._ ص ص ٧–٩.

٣١) نفس المصدر.ص ص ١٤–,١٥

٣٢) جريدة المدينة، ع ١٥٢٢١، ص٦,

٣٣) إيمان محمد الغزو. دمج التقنيات في التعليم._ ط ١._ دبي : دار القلم،٢٠٠٤. ص ١٢٨

* سمي بالدودة لأنه يزحف وينتشر من البرامج عبر البريد الإلكتروني ن حيث يرسل نفسه لجميع العناوين البريدية التي يتعامل معها صاحب البريد

** اكتسب اسمه من قصة حصان طروادة الشهيرة إذ يدخل للحاسوب مختبئاً في برنامج آخر أو تحت شعار برنامج جديد.

٣٤) حشمت قاسم. مصدر سابق.– ص١٦٦.

٣٥) نفس المصدر.– ص ص١٦٦–١٦٧.

٣٦) محمد محمود الحيلة. مصدر سابق.– ص ص ٥٣٠–٥٣١.

٣٧) عبد الله بن عبد العزيز الموسى. مقدمة في الحاسب والإنترنت._ ط٤._ الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية،٢٠٠٦._ص ٦٤٥.

٣٨) آمنة محمد المختار. المعلوماتية و التدريس._ في : المعلوماتية والتعليم : القواعد والأسس النظرية / تحرير إبراهيم بن عبد الله المحيسن._ المدينة المنورة : مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥._ ص ص ٣٤٥–٣٤٦.

٣٩) جمال عبد العزيز الشرهان. الوسائل التعليمية ومستجدات تقنية التعليم._ الرياض : مطابع الحميضي، ٢٠٠٣._ ص ١٨٧.

٤٠) حسني محمد نصر. استخدامات الكمبيوتر في بحوث الإعلام : دراسة ميدانية لاتجاهات واستخدامات أعضاء هيئة التدريس والباحثين بكلية الإعلام جامعة القاهرة للكمبيوتر في البحث الإعلامي.– المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع٨ (أغسطس /أكتوبر ٢٠٠٠).– ص ص١–٨٧.

٤١) السيد بخيت محمد. استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة : دراسة تجريبية على طلبة الصحافة بجامعة الإمارات.– المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع٨ (أغسطس /أكتوبر ٢٠٠٠).–ص ص٨٩–١٦٣

٤٢) فوائد الوصول إلى الإنترنت بواسطة البريد الإلكتروني. (متاح على) :

Http://www.geocities.com/allbymail/benefits.html?2008-1-6

ملحق الدراسة رقم (١)

استبيان موجه لعضوات هيئة التدريس ومعاونيهن

حول موضوع

البريد الإلكتروني والاتصال العلمي : دراسة استطلاعية بجامعة الملك عبد العزيز، شطر الطالبات

زميلتي الفاضلة نود الاستئناس برأيك في إعداد دراسة حول دور البريد الإلكتروني في اتصالاتك وخاصة العلمية منها، لذا نأمل من سيادتك الإجابة على هذا الاستبيان وإبداء رأيك في هذا الصدد لدواعي جمع المادة العلمية لهذه الدراسة.

شاكرين ومقدرين لك حسن تعاونك واهتمامك

*** ملحوظة :**

المادة العلمية المجمعة خلالكن سرية، وتستخدم لصالح البحث العلمي فقط

الباحثتان

دكتورة **عزة جوهري** Azzagohary@yahoo.com

دكتورة **هدى العمودي** Huda1958@hotmail.com

كلية الآداب

قسم المكتبات والمعلومات

الفصل الدراسي الأول

١٤٢٨/١٤٢٩هـ – ٢٠٠٧/٢٠٠٨م

(١) بيانات شخصية

الكلية:

القسم:

التخصص:

المرتبة الوظيفية :

أستاذ / أستاذ مشارك ( ) أستاذ مساعد ( ) محاضر/معيد ( )

مقر الإقامة : جدة ( ) خارج جدة ( )

(٢) الحالة الاجتماعية : متزوجة ( ) غير متزوجة ( )

(٣) العمر

*٢٠-٣٠ ( ) * ٣١-٤٠ ( )

*٤١ - ٥٠ ( ) * أكثر من ٥٠ ( )

(٤) هل لديك جهاز حاسب آلي خاص بك ؟

نعم ( ) لا ( )

(٥) هل لديك بريد إلكتروني ؟

نعم ( ) لا ( )

(٦) هل لديك أكثر من بريد إلكتروني ؟

نعم ( ) لا ( )

(٧) ما المواقع التي تشتركين خلالها بالبريد الإلكتروني؟

Yahoo ( )

Hotmail ( )

Outlook ( )

مواقع عربية ( )

غيرها... يذكر ( )

.....

(٨) لماذا تمتلكين أكثر من بريد إلكتروني لشخصك ؟

نظرا لضيق المساحة التخزينية المخصصة والمسموح بها. ( )

نوع من أنواع التنظيم والتصنيف للوارد من الرسائل. ( )

أحدهم خاص بالعمل. ( )

أسباب أخرى. ( ) تذكر

.....

(٩) هل تقدمين بعض مقرراتك الدراسية من خلال موقع خاص بك؟

نعم ( ) لا ( )

(١٠) هل يتم التفاعل من خلال البريد الإلكتروني لإستكمال متطلبات هذا المقررالمتاح إلكترونياً مع الطالبات؟

نعم ( ) لا ( )

(١١) هل هذه المقررات لا يتم التفاعل والالتقاء فيها مع الطالبات مباشرة بقاعة الدرس؟

- نعم ( ) لا ( ) بعضها يتم ( )

(١٢) فضلاً كم من المقررات التي تدرسينها الآن يتم التواصل فيها إلكترونيا؟

.....

(١٣) هل تنوي إتاحة كافة مقرراتك التدريسية عبر الموقع الخاص بك ؟

نعم ( ) لا ( ) بعضها ( )

(١٤) هل تجدين دوراً للبريد الإلكتروني في حياتك العلمية والعملية بدون إتاحة مقرراتك بموقعك الخاص أو موقع الجامعة ؟

نعم ( ) لا ( )

(١٥) فضلاً هل تأملين مشاركتك في التعليم عن بعد ؟

نعم ( ) لا ( ) إلى حدا ما ( )

(١٦) هل تجدين ضرورة حتمية للتعليم عن بعد في شطر الطالبات ؟

نعم ( ) لا ( ) إلى حدا ما ( )

(١٧) فضلاً ما أنماط الاتصال التي تستخدمين فيها البريد الإلكتروني الشخصي أكثر من غيرها ؟... رتبي تنازليا وفقا للإستخدام. من١-٤

١) استلام وإرسال الرسائل ( ) ( )

٢) عمل محادثات (الشات) ( ) ( )
٣) مجموعات الإهتمام المشترك) ( ) ( )
٤) غير ذلك... يذكر ( ) ( ).....

(١٨) فضلاً ما هي معدلات فتح بريدك الإلكتروني ؟

* يوميا ( )
* كل يومين ( )
* كل ثلاثة أيام ( )
* مرة في الإسبوع ( )
* نادرا ( )
* وفقا للحاجة ( )

(١٩) هل يمكنك استخدامك البريد الإلكتروني أكثر من مرة في اليوم الواحد ؟

نعم ( ) لا ( )

(٢٠) ما متوسط العدد الإجمالي لرسائل البريد الإلكتروني التي تتلقينها يوميا ؟

.....

(٢١) فضلاً حددي عدد العناوين الإلكترونية التي تقومين بمراسلتها من واقع المسجل عندك؟

.....

(٢٢) فضلاً حددي نوعية المراسلات التي تتلقينها ورتبيها تنازليا من الأكثر إلى الأقل ١-٦

* شخصية ( ) ( ) ( )
* خاصة بالعمل (دراسية / بحثية) ( ) ( ) ( )
* خاصة بمجموعات الاهتمام المشترك ( ) ( ) ( )
* معاملات تجارية ( ) ( ) ( )
* إعلانات دعائية ( ) ( ) ( )
* أخرى... حدديها ( ) ( ) ( )

.....

(٢٣) فضلاً حددي عدد مجموعات الاهتمام المشترك التي تنتسبين إليها ؟

(.....)

(٢٤) فضلاً حددي متوسط عدد المراسلات مع مجموعات الاهتمام المشترك في الأسبوع الواحد ؟ (.....).

(٢٥) فضلاً رتبي أطراف التراسل التالية ترتيبا تنازليا وفقا لكثافة الاتصال بينكم ؟

١- أصدقاء معرفون ( )
٢- أساتذة لي ( )
٣- طلاب لدي ( )
٤- زملاء دراسة ( )
٥- زملاء عمل ( )
٦- مراسلون غير معروفون لي ( )

(٢٦) ما طبيعة المعلومات العلمية المتداولة في رسائلك الموجهة منك وإليك ؟

تكليفات ( )
استفسارات ( )
إجابات ( )
إبداء آراء ( )
تنويهات ( )
إعلان نتائج ( )
تعاميم ( )
أجزاء من مقرر ( )
أخرى... تذكر ( ). .....

(٢٧) ما متوسط عدد الكلمات في الرسائل الواردة ؟

- ٥ -٢٠ ( )

- ٢٥- ٤٠ ( )
- ٤٥-٦٠ ( )
- ٦٥ فأكثر ( )

(٢٨) حددي الوقت المستغرق في قراءة الرسائل على مدار اليوم الواحد بالدقيقة تقريبا
(.....)

(٢٩) حددي الوقت المستغرق في كتابة الرسائل على مدار اليوم الواحد بالدقيقة تقريبا
(.....)

(٣٠) حددي دور البريد الإلكتروني في اتصالاتك الشخصية بزملاء الدراسة أو العمل ورتبيها تنازليا وفقا لكثافة الموضوعات المتبادلة

- تبادل عناوين إلكترونية لمواقع ( )
- تبادل أخبار ( )
- تحديد مواعيد ولقاءات ( )
- مناقشة آراء مختلفة ( )
- تناظر ( )
- أخرى ( )

(٣١) هل تجدين بعض العيوب للبريد الإلكتروني في الاتصال ؟

نعم ( ) لا ( )

(٣٢) ما هي هذه العيوب من وجهة نظرك ؟

١. لايتمتع بالسرية والخصوصية ( )
٢. لا يُضمن من خلاله تزامن وصول المعلومات دائماً ( )
٣. لايصلح في التعامل مع القضايا الحساسة زمنياً ( )
٤. لاينقل الانطباعات الشخصية للمرسل ( )
٥. يبتر العلاقات الشخصية في التواصل ( )
٦. صعوبة فهم الرسائل أحياناً ( )
٧. يحتمل عدم وصول الرسالة بنفس المعنى إذا تعددت الأطراف ( )
٨. أسباب أخرى ( ) تذكر
٩. .....
١٠. .....

(٣٣) هل يمكنك الاستغناء عن البريد الإلكتروني ؟

- يمكن الاستغناء عن البريد الإلكتروني ( )
- يصعب الاستغناء عن البريد الإلكتروني ( )
- شئ متوقع الاستغناء عن البريد الإلكتروني ( )
- إستحالة الاستغناء عن البريد الإلكتروني ( )
- لا أدري الآن ( )

(٣٤) هل لديك إضافات أخرى في هذا الشأن ؟

.....
.....

ملحق الدراسة رقم (٢)

((استبيان موجه للطالبات))

حول موضوع

البريد الإلكتروني والاتصال العلمي : دراسة استطلاعية بجامعة الملك عبد العزيز، شطر الطالبات

عزيزتي الطالبة نود الاستئناس برأيك في إعداد دراسة حول دور البريد الإلكتروني في إتصالاتك وخاصة العلمية منها، لذا نأمل منك الإجابة على هذا الاستبيان وإبداء رأيك في هذا الشأن لدواعي جمع المادة العلمية لهذه الدراسة.

شاكرين لك حسن تعاونك واهتمامك

*** ملحوظة :**

المادة العلمية المجمعة خلالكن سرية، وتستخدم لصالح البحث العلمي فقط

الباحثتان

دكتورة **عزة جوهري** **Azzagohary@yahoo.com**

دكتورة **هدى العمودي** **Huda1958@hotmail.com**

كلية الآداب

قسم المكتبات والمعلومات

الفصل الدراسي الأول

١٤٢٨/١٤٢٩هـ – ٢٠٠٧/٢٠٠٨م

(١) بيانات شخصية

الكلية:

القسم:

التخصص:

المستوى الدراسي :

الثالث ( ) الرابع ( ) الخامس ( ) السادس( ) السابع( ) الثامن( )

مقر الإقامة : داخل جدة ( ) خارج جدة ( )

(٢) الحالة الاجتماعية

متزوجة ( ) غير متزوجة ( )

(٣) العمر

- **أقل من ٢٠ عام ( )**
- **٢١-٣٠ ( )**
- **٣١-٤٠ ( )**
- **٤١-٥٠ ( )**

(٤) هل لديك جهاز حاسب آلي خاص بك ؟

نعم ( ) لا ( )

(٥) هل لديك بريد إلكتروني ؟

نعم ( ) لا ( )

(٦) هل لديك أكثر من بريد إلكتروني ؟

نعم ( ) لا ( )

(٧) ما المواقع التي تشترك خلالها بالبريد الإلكتروني ؟

Yahoo ( )

Hotmail ( )

Outlook ( )

مواقع عربية ( )

غيرها... يذكر ( )

.....

(٨) لماذا تمتلكين أكثر من بريد إلكتروني لشخصك ؟

- **نظرا لضيق المساحة التخزينية المخصصة والمسموح بها. ( )**
- **نوع من أنواع التنظيم والتصنيف للوارد من الرسائل. ( )**
- **أحدهم خاص بالعمل. ( )**
- **أسباب أخرى. ( )**
- **تذكر**
- .....

(٩) ما أنماط الاتصال التي تستخدمين فيها البريد الإلكتروني الشخصي أكثر من غيرها ؟... رتبي تنازليا وفقا للإستخدام.

١) استلام وإرسال الرسائل ( ) ( )

٢) عمل محادثات (الشات) ( ) ( )

٣) مجموعات الإهتمام المشترك ( ) ( )

٤) غير ذلك... يذكر ( ) ( ).....

(١٠) هل تتلقين بعض مقرراتك الدراسية من خلال موقع خاص لأستاذ المادة ؟

نعم ( ) لا ( )

(١١) هل يتم التفاعل من خلال البريد الإلكتروني لإستكمال متطلبات هذا المقرر الإلكتروني؟

نعم ( ) لا ( )

(١٢) هل هذه المقررات التي تتلقيها إلكترونيا يقدمها عضو هيئة تدريس ب ؟

- **شطر الطلاب ( )**

- شطر الطالبات ( )

(١٣) كم من المقررات التي درستها أو تدرسينها الآن يتم التواصل فيها إلكترونيا ؟

١-٣ ( ) ٤-٦ ( ) ٧-٩ ( ) ١٠ فأكثر ( )

(١٤)ما هي معدلات فتح بريدك الإلكتروني ؟

- يوميا ( ) مرة في الأسبوع ( )
- كل يومين ( ) نادرا ( )
- كل ثلاثة أيام ( ) وفقا للحاجة ( )

(١٥) هل يمكن أن تستخدمين البريد الإلكتروني أكثر من مرة في اليوم الواحد ؟

نعم ( ) لا ( )

(١٦) ماهو متوسط العدد الإجمالي لرسائل البريد الإلكتروني التي تتلقينها يوميا ؟

.....

(١٧) فضلاً حددي عدد العناوين الإلكترونية التي تقومين بمراسلتها من واقع المسجل عندك

.....

(١٨) فضلاً حددي نوعية المراسلات التي تتلقيهنا ورتبيها تنازليا من الأكثر إلى الأقل من ١-٦

- شخصية ( ) ( )
- خاصة بالعمل (دراسية / بحثية) ( ) ( )
- خاصة بمجموعات الاهتمام المشترك ( ) ( )
- معاملات تجارية ( ) ( )
- إعلانات دعائية ( ) ( )
- أخرى... حدديها ( ) ( )

.....

(١٩) فضلاً حددي عدد مجموعات الإهتمام المشترك التي تنتسبين إليها ؟

(.....)

(٢٠) فضلاً حددي متوسط عدد المراسلات مع مجموعات الاهتمام المشترك في الاسبوع الواحد ؟

.....

(٢١) رتبي أطراف التراسل التالية ترتيبا تنازليا وفقا لكثافة الاتصال بينكم

١. أصدقاء معرفون ( )
٢. أساتذة لي ( )
٣. زملاء دراسة ( )
٤. زملاء عمل ( )
٥. مراسلون غير معروفون لي ( )

(٢٢) ما طبيعة المعلومات العلمية المتداولة في رسائلك الموجهة منك وإليك ؟

تكليفات ( ) تنويهات ( )
استفسارات ( ) إعلان نتائج ( )
إجابات ( ) تعاميم ( )
إبداء آراء ( ) أجزاء من مقرر ( )
أخرى... تذكر ( ).....

(٢٣) ما متوسط عدد الكلمات في الرسائل الواردة ؟

- ٥ -٢٠ ( ) ٤٥-٦٠ ( )
- ٢٥-٤٠ ( ) ٧٠ فأكثر( )

(٢٤)فضلاً حددي الوقت المستغرق في قراءة الرسائل على مدار اليوم الواحد بالدقيقة قريبا

.....

(٢٥) فضلاً حددي الوقت المستغرق في كتابة الرسائل على مدار اليوم الواحد بالدقيقة تقريبا

.....

(٢٦) فضلاً حددي دور البريد الإلكتروني في اتصالاتك الشخصية بزميلات الدراسة أو العمل ورتبيها تنازليا وفقا لكثافة الموضوعات المتبادلة

- تبادل عناوين إلكترونية لمواقع ( )
- تبادل أخبار ( )
- تحديد مواعيد ولقاءات ( )
- مناقشة آراء مختلفة ( )
- تناظر ( )
- أخرى ( )
- فضلاً تذكر.....

(٢٧) هل تجدين بعض العيوب للبريد الإلكتروني في الاتصال ؟

نعم ( ) لا ( )

(٢٨) إذا كانت إجابتك بنعم فما هي هذه العيوب من وجهة نظرك ؟

١١. لايتمتع بالسرية والخصوصية ( )
١٢. لا يُضمن من خلاله تزامن وصول المعلومات دائماً ( )
١٣. لايصلح في التعامل مع القضايا الحساسة زمنياً ( )
١٤. لاينقل الانطباعات الشخصية للمرسل ( )
١٥. يبتر العلاقات الشخصية في التواصل ( )
١٦. صعوبة فهم الرسائل أحياناً ( )
١٧. يحتمل عدم وصول الرسالة بنفس المعنى إذا تعددت الأطراف ( )
١٨. أسباب أخرى ( ) تذكر
١٩. .....
٢٠. .....

(٢٩)هل يمكنك الاستغناء عن البريد الإلكتروني ؟

- يمكن الاستغناء عن البريد الإلكتروني ( )
- يصعب الاستغناء عن البريد الإلكتروني ( )
- شئ متوقع الاستغناء عن البريد الإلكتروني ( )
- إستحالة الاستغناء عن البريد الإلكتروني ( )
- لست أدري الآن ( )

(٣٠) هل لديك إضافات أخرى في هذا الشأن ؟

.....